مجلة

الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الحادية والأربعون | الجمعة ١٣ سبتمبر ٢٠١٣م - ٤ توت ١٧٣٠ش | العدد ٣٥ و ٣٦

في ذلك اليوم
غنوا للكرمة المشتهاة
أنا الرب حارسها
أسقيها كل لحظة
لئلا يوقع بها أحد
أحرسها ليلاً ونهاراً

(إشعياء ٢٧ : ٢-٣)

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا رافائيل

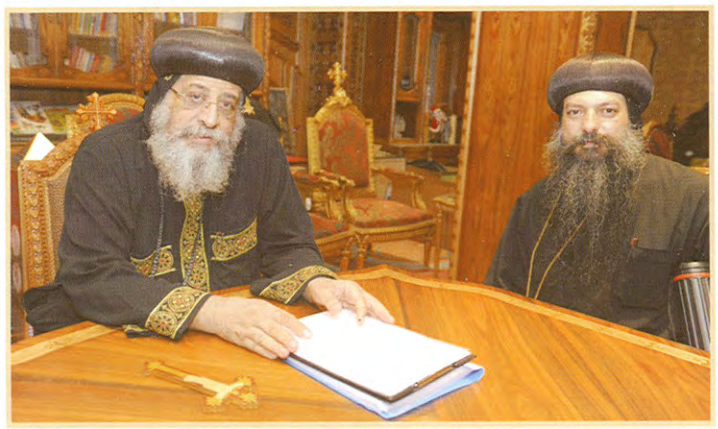

ونيافة الأنبا ديفيد الأسقف العام بأمريكا

مع القس انطونيوس كمال كاهن كنيستنا في كونكورد- سان فرانسيسكو بأمريكا وتسجيل فيديو لقناة تليفزيونية أمريكية

والقس أرميا حلمى ويظهر فى الصورة القس أنجيلوس اسحق سكرتير قداسة البابا

ويستقبل القمص بولس حليم المتحدث الرسمى بإسم الكنيسة

والقمص فام الانبا بيشوى المسئول عن معهد ديديموس للألحان

والآباء كهنة كنيسة الأنبا بولا بأرض الجولف

والدكتور مكرم مهنى صاحب مصنع جلوبال للأدوية

المحبة الأخوية

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مقدونيا وسائر بلاد المهجر

قال الشيخ الروحانى «عندما تتحدث عن المحبة اخلع نعليك لأنك تتحدث عن الله» فالمحبة كلمة من الكلمات واسعة المعنى وشاملة للحياة، فالمحبة هى هبة من الله للانسان لكى ما يستطيع أن يقوم بفعل الحب، هى سر داخل الانسان به يستطيع ان يحب الاخر، والمعنى المختصر للمحبة هى شخص الله ذاته، وحيث توجد المحبة يوجد الله.

المحبة الاخوية هى الوصية الجديدة كل يوم: ومن يدقق فى حياة السيد المسيح يجد أن محبة كانت محور تعاليمه أو معجزاته، (نجد ذلك في قصة السامري الصالح والمفلوج المحمول من الأربعة) يقول القديس يوحنا: «من لا يحب أخاه يبقى فى الموت» وكل انسان فى البشرية هو أخى، إنك تستطيع ان ترى الله فى كل انسان تقابله فى الحياه .

دليل علاقة قوية بينك وبين ربنا: والدليل على ذلك إنك تحب الآخر مهما فعل، هذا الآخر فالمحبة تمتد حتى «أحبوا اعدائكم» وليس فقط أن أحب من يحبنى أو يتعامل معى بلطف. من أقوال القديس أغسطينوس «إن المحبة هى العلامة الوحيدة التى تميز أولاد الله».

والمحبة الأخوية هى مقياس لشكل عبادتنا: ففى الموعظة على الجبل يتكلم المسيح عن أساسيات العبادة وهى الصوم والصلاة والصدقة، أما الصدقة، فهي تعبير عن المحبة الأخوية والشعور بالآخر، والصدقة ليست عن طريق الأموال فقط ولكن أى شئ يُقدم بصدق فى المشاعر.

وهى معيار للدينونة: فعندما نقف أمام الله سيسألنا كيف عاملنا اخوتنا فى البشرية، «كل ما فعلتموه بأحد اخوتي هؤلاء الأصاغر فبي فعلتم» المحبة الأخوية هى يد تمسك بالمنشفة والأخرى تمسح الاقدام.

وهى قيامة مستمرة وحقيقية: يجب أن نعرف أن محبة المسيح للبشر هى التى جعلتنا نستطيع أن نحب البشر وهذة المحبة ظهرت خلال الصليب والقيامة ؛ فالإنسان المسيحى يرى فى كل إنسان أخ له مات المسيح من أجله، «هذه هي وصيتى أن تحبوا بعضكم بعضا كما أحببتكم». وتظهر المحبة الأخوية، في خدمتنا للمتألمين مثل العمل التطوعى، (وأولاد الشوارع والأيتام والمعاقين وغيرهم) «نحن نعلم أننا انتقلنا من الموت إلى الحياة لأننا نحب الأخوة».

وأثناء الاضطهاد الشيوعى في روسيا، أثر المسيحيون في مضطهديهم بسبب المحبة والتي جعلتهم متعجبين: من أين تأتى هذة المحبة، وفي مصر أصبح الشاب باخوميوس مسيحيا وراهبًا وأب الشركة، بسبب المحبة التي قدمها أهل إسنا له وللجنود الذين معه عند مرورهم من هناك.

الاحتمال بطول أناة ولطف: ففى كل مرة نحتمل الصليب، يجلب لنا إكليلا، فقد احتمل المسيح بولس الرسول حوالى نصف عمره، كذلك احتملت القديسة مونيكا زوجها حتى آمن وهو على فراش الموت، ثم إبنها أغسطينوس حتى تاب، وفى العهد القديم نقرأ عن ابشالوم وأخطاؤه الكثيرة ولكن داود النبى وهو والده كان يقول «ترفقوا لي بالفتى ابشالوم».

امتصاص الاخطاء: مثلما فعل الرب مع القديس بطرس، حيث رده إلى رتبته برغم إنكاره، بينما يوجد من لا ينسى أخطاء الآخرين بل يجمعها لهم «محتملين بعضكم بعضا فى المحبة».

وفي المحبة الأخوية يكون الإنسان بشوشا: مثلما تعامل المسيح مع الشاب الغنى مبتسما وبشوشا (أحبه يسوع) كذلك عندما قابل المسيح زكا وهو معلق على الشجرة كان مبتسما وكان هذا هو السبب الذى ارجعه للمسيح (روح الفرح)

المحبة الأخوية مقياس للسماء: يقول ذهبى الفم «لا تنتظر أن يحبك الآخر بل اقفز بمحبتك نحو الآخر» ليس شئ يخلق منا اصدقاء للسماء مثل السعى بغيرة لإكرام الاخر، فالمحبة الاخوية هى جواز المرور للسماء. ليعطنا الرب أن نحب الكل من قلب نقي.

ألقيت يوم ١٥-٣-٢٠٠٩م.

تواضروس

إقرأ فى هذا العدد

التربية الحوارية
قداسة البابا تواضروس الثاني
عيد النيروز
المتنيح البابا شنودة الثالث
مقابلات قداسة البابا وأخبار الكنيسة
الشجاعة كرازة
نيافة الأنبا باخوميوس
مصطلح بريسفيتيروس
نيافة الأنبا بيشوى
سيكولوچية الاختلاف
نيافة الأنبا موسى
المهاجر الجديد (١)
نيافة الأنبا سرابيون
الشهادة والاستشهاد
نيافة الأنبا رافائيل
بين النيروز والصليب
نيافة الأنبا مكاريوس
وتكونون لي شهودًا
نيافة الأنبا أبيفانيوس
EGYPT'S CHRISTIANS IN THE EYES OF THE WORLD
عيد الصليب المجيد
القمص تادرس يعقوب ملطى
إلهنا ملجأنا
القمص يوحنا نصيف
غطاء رأس رؤساء الكهنة «التاج»
القس باسيليوس صبحي
لحن «الاستحقاق»«إفناف إم بي إزمو»
د. ميشيل بديع عبد الملك
تأملات حول الأحداث
م/ فايز سدراك

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة اخبارية :
سكرتارية قداسة البابا
التنسيق الداخلى : **فليب بطرس**
خطوط : **مجدى لوندى**
جرافيك :
هانى وليم
المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى
تصوير :
جرجس محبوب - مرقس إسحق
أيقونة الغلاف : **الفنان عادل نصيف**
المطبعة : دار نوبار للطباعة
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا علي الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

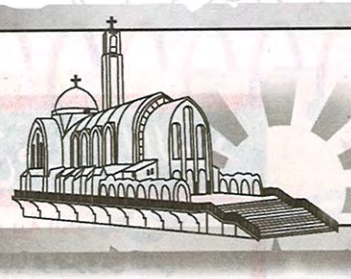

أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا

التقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني عددًا كبيرًا من الآباء الأحبار المطارنة والأساقفة والكهنة، وكذلك الشخصيات العامة وكثيرًا من أفراد الشعب، كما أجرى عدة حوارات تلفزيونية عرض فيها لموقف الكنيسة من الأحداث الجارية، كما استقبل العديد من المكالمات التليفونية.

الثلاثاء ٢٠١٣/٩/٣م.

+ قداسة البطريرك ثيئودور، بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس.

+ صاحبا النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس.

+ وزير خارجية قبرص، ومعه سفير قبرص بالقاهرة.

الأربعاء ٢٠١٣/٩/٤م.

+ بعض من راهبات دير الشهداء بإسنا.

الخميس ٢٠١٣/٩/٥م.

+ الأم كيريا رئيسة دير أبي سيفين.

الجمعة ٢٠١٣/٩/٦م.

+ نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا.

+ آباء كهنة كنيسة الأنبا بولا بأرض الجولف.

+ القس إرميا حلمي وعائلته.

+ د. مكرم مهنى (شركة جلوبال للأدوية)

الأحد ٢٠١٣/٩/٨م.

+ نيافة الأنبا بيشوي، مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري.

+ نيافة الأنبا أثناسيوس، أسقف بني مزار والبهنسا.

+ نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج.

الاثنين ٢٠١٣/٩/٩م.

+ السيناتور الأمريكي نورم كولمان.

+ صاحبا النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، ومعهم مكرسات وخدام وخادمات جميع الأنشطة بأسقفية الشباب.

+ نيافة الأنبا دانيال، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر.

+ نيافة الأنبا مكاري، الأسقف العام لشبرا الجنوبية.

الثلاثاء ٢٠١٣/٩/١٠م.

+ نيافة الأنبا يوأنس، الأسقف العام.

+ نيافة الأنبا ديفيد، الأسقف العام بالولايات المتحدة الأمريكية.

+ القمص فام الأنبا بيشوي المسئول عن معهد ديديموس.

+ القمص سرجيوس سرجيوس، وكيل عام البطريركية بالقاهرة.

+ القس بولس حليم، كاهن كنيسة مارجرجس بالقللي، والمتحدِّث الرسمي للكنيسة القبطية.

+ القس رافائيل ثروت، كاهن كنيسة مار مينا بفم الخليج.

+ حديث تلفزيوني مغ قناة أغابي، مع المذيعة ماريا كامل.

الأربعاء ٢٠١٣/٩/١١م.

+ نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا.

+ نيافة الأنبا رافائيل، والقس بيشوي حلمي والقس باسيليوس صبحي.

+ القس أنطونيوس حنا كاهننا في سان فرانسيسكو.

+ سفير ايطاليا

+ حوار مع صحيفة وطني.

قداس عيد النيروز المجيد

احتفل قداسة البابا بعيد النيروز، بصلاة القداس الإلهي، يوم الأربعاء ١١ سبتمبر ٢٠١٣م في الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالعباسية. اشترك في الصلاة مع قداسته صاحبا النيافة الأنبا يوأنس الأسقف العام والأنبا إرميا الأسقف العام، والآباء الكهنة سكرتارية قداسته.

مع السيد عمرو موسى رئيس لجنة الدستور

استقبل قداسة البابا السيد عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين لإعداد دستور مصر الجديد، حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا بولا أسقف طنطا ومندوب الكنيسة في اللجنة، والأنبا إرميا الأسقف العام، والقس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل، سكرتيرا قداسة البابا.

قرار بابوي رقم ٢٠١٣/٢٨م

يُعيِّن جناب القس بولس حليم كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بالقللي، متحدِّثًا رسميًا باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

قرار بابوي رقم ٢٠١٣/٢٩م

بشأن تعيين عميد جديد لمعهد الدراسات القبطية

يُعيِّن الأستاذ الدكتور «سامي صبري شاكر» عميدًا لمعهد الدراسات القبطية، وتكون له المسئولية الكاملة على إدارات وأقسام المعهد، وهو بذلك يكون العميد رقم ٨ منذ إنشاء المعهد عام ١٩٥٤م.

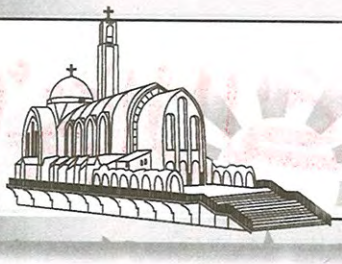

أخبار الكنيسة

قرار بابوي رقم ٢٠١٣/٣٠م

بشأن تعيين وكيل جديد لمعهد الدراسات القبطية

يُعيِّن الأستاذ الدكتور «عادل فخري صادق» وكيلاً لمعهد الدراسات القبطية، بالإضافة لرئاسة قسم الآثار القبطية بالمعهد.

يستمر نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري، رئيسًا لقسم اللاهوت بمعهد الدراسات القبطية.

قرار بابوي رقم ٢٠١٣/٣١م

بشأن كنيسة الملاك ميخائيل ومارمينا

ستاتن أيلاند-نيويورك

قرّر قداسة البابا انتداب القمص يوحنا أديب، للخدمة في كنيسة الملاك ميخائيل ومارمينا باستاتن ايلاند-نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

مؤتمر شباب أوروبا بميلانو إيطاليا

تم عقد مؤتمر شباب أوروبا السنوي الثالث عشر بمدينة برجامو التابعة لإيبارشية ميلانو حول (الشباب ونضج الشخصية). بلغ إجمالى عدد المشاركين بالمؤتمر: ١٠ من الآباء الاساقفة (٢ من مصر، ١ من أمريكا، ٧ من اوروبا)، و٣٠ من الآباء الكهنة والرهبان، ومن الشباب ٦٨٠ مشاركًا من مختلف دول اوروبا. كما حضر أيضًا المنسيور فرنشيسكو بيسكى (نائبا عن أسقف برجامو) وتكلم عن تاريخ ودور الكنيسة القبطية. ساعد على متابعة واستيعاب المحاضرات وجود ترجمة فورية إلى خمس لغات.

اجتماع اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة

تجتمع اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة الخميس القادم ٢٠١٣/٩/١٩م. بمقر أسقفية الشباب بدير الملاك البحري، لمتابعة نهائيات وتصفيات مهرجان عام ٢٠١٣م. وكذلك لاختيار محور وشعار مهرجان العام الجديد ٢٠١٤م.

مناقشة رسالة ماجستير

في يوم السبت ٧ سبتمبر ٢٠١٣م تمت مناقشة رسالة الماجستير التي تقدمت بها الباحثة «سميرة لمعي سليمان» في الفن القبطي من معهد الدراسات القبطية، تحت عنوان «الأيقونة». وقد منحتها لجنة المناقشة تقدير «ممتاز» مع التوصية بطبع الرسالة على نفقة قسم الفن، وتبادلها مع الجامعات والمعاهد العليا. خالص تهانينا القلبية للباحثة مع تمنياتنا بمزيد من التفوق.

نيافة الأنبا أبانوب والخدمة فى المقطم

يواصل نيافة الأنبا أبانوب، الأسقف العام لكنائس المقطم، العديد من اللقاءات والاجتماعات لتنظيم الخدمة في هذه المنطقة المتسعة في المقطم حيث الكثافة السكانية العالية. وقد بدأ بترتيب خدمة الفقراء والمحتاجين، وكذلك تفعيل مهرجان الكرازة في المنطقة. وقد اجتمع نيافته بمجمع الآباء كهنة المنطقة للتنسيق معهم.

تقليد القمص بيجول الأنبا بيشوى جائزة سفير المحبّة والسّلام

منحت منظمة السلام والتنمية الدولية التابعة للأمم المتحدة، يوم الخميس ٢٩ أغسطس ٢٠١٣م، القمص بيجول الأنبا بيشوي راعي كنيسة مارمرقس بالكويت، جائزة «سفير المحبة والسلام» فى حفل كبير. وقدم الجائزة الشيخ «فيصل الحمود المالك الصباح»، والدكتور «هزاع عايش أبا الروس» من المملكة العربية السعودية (سفير النوايا الحسنة) والسيدة «ميساء الهاشمي» مدير منظمة السلام لشئون الشرق الأوسط وسفيرة النوايا الحسنة للسلام.

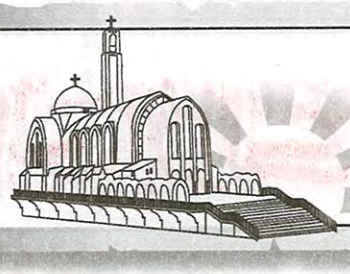

لقاء قداسة البابا
مع وفد أعضاء الكونجرس الأمريكي بالمقر البابوي

كتبه: القمص إبراهام عزمي
مسئول الإعلام الدولي بالولايات المتحدة الأمريكية

طلب وفد الكونجرس الأمريكي مقابلة قداسة البابا للوقوف على حقائق تدمير وحرق الكنائس، وعلى فهم حقيقة الثورة المصرية ٣٠/٦/٢٠١٣م. وكان وما يزال موقف قداسة البابا هو رفض تدخل أيّة جهة خارجية في شئون مصر حتى ولو بحجة حماية الأقباط. وقد وافق قداسة البابا على هذه الزيارة بعد تأكيدهم لقداسته أن سبب زيارتهم هو فهم ماحدث بمصر مؤخرًا.

ضم الوفد كلاً من: دانا روزاباكر (رئيس الوفد)، ميشيل باكمان، دونا ادواردز، ستيفن كينج، ستيفن ستوكمان، روبرت بتنجر، ليوى جومرت، لويس فرانكلين. وقد كان معهم السفير الأمريكي الجديد المؤقت بمصر دافيد ساترفيلد الذي يتكلم العربية الفصحى بطلاقة.

وإليكم بعض من كلمة قداسته التي وجهها إلى أعضاء الكونجرس الأمريكي:

«...لقد بدأت الحضارة المصرية منذ أكثر من سبعة ألاف سنة، وبدأت المسيحية هنا على يد القديس مرقس الرسول في العصور الأولى، ثم دخل الإسلام إلى مصر في القرن السابع، ويعيش المسيحيون والمسلمون معًا في علاقة جيدة جدًا. ومصر تأخذ شكل المربع، ويمرّ بها نهر النيل في الوسط، ويعيش كل المصريين كأسرة واحدة حول نهر النيل، ولذلك تتميز طبيعة الشعب المصري بالوسطية، وأيّ عنف أو إرهاب يحدث بداخلها هو نابع من عناصر خارجية».

وقد شرح لهم قداسة البابا أصل كلمة «أقباط» وتعداد الأقباط. وأضاف قداسته:

«إن ما تم في مصر من حراك شعبي في الشهور القليلة الماضية، كان ثورة شعبية وليس انقلابًا عسكريًا؛ تكاتفت فيها عناصر الأمة كافة، واشترك الأقباط في هذه الثورة حيث خرج أكثر من ٢٠ مليون مواطن إلى الشارع مطالبين بالحرية والتغيير...»

وعبّر قداسته عن دعمه لخارطة الطريق التي تم الإعلان عنها في ٣ يوليو الماضي، كما وصف لهم حجم الدمار الذي تعرّضت له أكثر من ٤٣ كنيسة ومئات المنازل ومصادر الرزق المملوكة للأقباط.

كما تطرّق قداسته للعلاقات الطيبة التي تجمع بين الكنيسة والأزهر الشريف، وأننا في تواصل مستمر مع فضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب. وتحدث وجيزًا عن مجلس الكنائس مصر والذي تم إنشاؤه في فبراير ٢٠١٣.

ثم اختتم قداسته حديثه بهذه العبارات القوية:

«إن للحرية ثمنًا غاليًا، وإن حرق الكنائس هو جزء من هذا الثمن نقدمه لبلادنا بصبر وحب».

«إننا نسامح من أساء إلينا، والكنائس تصلي من أجل من اعتدوا عليها طالبين الغفران لهم».

«الحالة التي تمر بها مصر في الآونة الأخيرة أشبّهها بحالة المخاض، التي تنتهي بميلاد حياة جديدة بعد الآلام والمعاناة».

وبعد أن أنهى قداسة البابا كلمته بدأ كل عضو من وفد الكونجرس الأمريكي بإعطاء كلمة موجزة بدءًا برئيس الوفد.

عضو الكونجرس دانا روروباكر، جمهوري، عن ولاية كاليفورنيا ورئيس الوفد:

قال إنه يشعر بقلق تجاه ما يمر به الشعب المصري أجمع، وذلك لأن الشعب المصري يلعب دورًا محوريًا في المنطقة. كما أعرب عن قلقه حيال ما وصفه بحركة إسلامية متطرفة في البلاد.

وقال روروباكر إنه متفائل بعد أن قابل مؤسسة الرئاسة والقيادة العسكرية بمصر. وقال إن الشعب الأمريكي لديه التزام تجاه المؤمنين حول العالم، والذين لهم الحق في التمتّع بالأمان من القتل أو الاعتداء وهم يمارسون ديانتهم. ومن ثَمّ قال إن أحد أهداف الرحلة هو التعبير لقداسة البابا عن تضامن الشعب الأمريكي مع الشعب المصري.

السيد دونا ادواردز:

قالت إنها تقدّر قيادة قداسة البابا، وأضافت أن المواطنين في دائرتها تأثّروا بما حدث في مصر، وأن من قام بدعوة الجميع للصلاة من أجل مصر هو إمام مسجد المنطقة التي تقطن فيها، والذي قاد صلاة اشترك فيها متدينون بديانات متعددة من أجل مصر.

السيد ستيفن كينج:

قال إن اجتماعنا هذا سيغيّرنا حتى نغيّر بدورنا الأمور. وقال أنه يصلي من أجل من يطالبون بالسلام وحرية العبادة، وبأن يرفع عنهم الله الاضطهاد الذي يعانون منه. وعبّر كينج عن دعمه للكنيسة المصرية.

السيد لوي جومرت:

قال إنه فخور لكونه في حضرة من تألم من أجل إيمانه بالمسيح بالفعل. ومن ثَمّ فقد تعهّد بأن يصلي بلجاجة أكثر، وقال أنه سيحاول المساعدة.

السيد روبرت بيتينجر:

قال إن قلبه يتحرك تجاه كل من يُضطَهَدون بسبب إيمانهم، وإن ما قاله قداسة البابا يعنى له الكثير، فقد عبّر عن حبه للذين آلموه وآذوه. وقال إن قداسته أظهر إيمانًا وسار في طريق الحب. وهو يصلي من أجل بركة ومساعدة وتعضيد قداسة البابا.

السيدة لويس فرانكل:

قالت إنها يهودية، وأن اليوم (الخميس ٥ سبتمبر) هو أحد أقدس الأيام بالنسبة لها وهو عيد رأس السنة اليهودية، وقد تكون هذه أول مرة لا تقضي العيد في المعبد منذ طفولتها، ولكنها تشعر بنفس السكينة والسلام التي تشعر بهما في معبدها وهو ما يسرها.

السيد ستيف ستوكمان:

قال إنه سعيد لما سمعه اليوم خلال اجتماعاته مع مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية. وقال إن الروح الغالبة على هذه اللقاءات هي

روح الأمل والغفران. واستطرد شاكرًا قداسة البابا لكونه هو أيضًا متمتع بتلك الروح.

السيدة ميشيل باكمان:

قالت إن الكثيرين يعرفون الآن حجم المعاناة التي مرّ بها مسيحيو مصر، ويعرفون أن الكنائس والبيوت والأعمال تعرّضت للحرق والنهب، وأن هذه الرسالة بدأت في الخروج للكثيرين، ولكن الطريق مازال طويلا.

وقالت إنهم ليسوا هنا بصفتهم ممثلين عن الحكومة الأمريكية فحسب، بل كأصدقاء أيضًا. وأضافت أن رقعة الأصدقاء تتسع. وقالت باكمان أن قداسة البابا بالرغم من المعاناة التي يمرّ بها الآن إلاّ أنه كان لطيفًا معهم وقدّم لهم الحلوى والهدايا.

ثم تم تقديم ملفّ لأعضاء الوفد به العدد الأخير من مجلة الكرازة (٨/٣٠) وبها بعض الصور لحرق الكنائس، وتقديم بيان الكنيسة الخاص بأسماء الكنائس والممتلكات القبطية التي تم تدميرها من قبل الإرهابيين، وتقديم البيان الرسمي من المجمع المقدس الذي تم إصداره للوقوف خلف الحكومة والجيش والشرطة في مواجهة الإرهاب، ثم تقديم قرص سي دي يحوي مقاطع فيديو لحرق الكنائس وممتلكات الأقباط.

ثم سمح قداسة البابا لضعفي بعرض سؤالين للوفد الأمريكي عن إن كانوا سيزورون فضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب؟ والسوال الثاني عن السبب وراء موقف الحكومة والإعلام الأمريكي من التعتيم عن حرق كنائس الأقباط وممتلكاتهم؟

وقد قام رئيس الوفد الامريكي بالإجابة على السؤالين.

اعتذروا عن زيارة الأزهر الشريف وفضيلة الإمام الأكبر لضيق الوقت. أمّا عن السؤال الثاني فقد أجاب قائلاً إن هناك ميلاً في المجتمع الأمريكي لتسليط الضوء على الاعتداءات التي يتعرض لها المنتمون للأقليات الدينية في الولايات المتحدة (وليس المنتمون للأغلبية والتي هي المسيحية). وقال إنه أمر خاطئ ويجب أن يتغير، وقال إن هذا ليس إلا تحليله الشخصي.

وفي نهاية الاجتماع قدم قداسة البابا لأعضاء الوفد بعض الهدايا القيمة. ثم قام أعضاء الوفد بتقديم أحد الدروع التي تحمل علامة الكونجرس لقداسة البابا. وقد انتهى اللقاء الذي استمر حوالي الساعتين بأخذ الصور مع قداسة البابا.

قداسة البابا مع وفد أعضاء الكونجرس

العميد الجديد لمعهد الدراسات القبطية

الاسم: أستاذ دكتور مهندس/ سامي صبري شاكر

الوظيفة الحالية:

× وكيل معهد الدراسات القبطية، أستاذ ورئيس قسم العمارة القبطية بالمعهد، والمشرف علي قسم الفن القبطي.

× أستاذ متفرّغ بقسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

× أستاذ زائر بقسم العمارة، كلية الهندسة، الجامعة الأمريكية.

المؤهلات العلمية:

– دكتوراه من جامعة تكساس A&M الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٤).

– بكالوريوس الهندسة المعمارية مع مرتبة الشرف (١٩٦٩)، ودبلوم الدراسات العليا (١٩٧٢)، وماجستير (١٩٧٧) من جامعة القاهرة.

الإنجازات والخبرات المهنية:

– خلال سنوات عديدة قام بتصميم كنائس ومباني خدمية كنسية بالأديرة والقرى داخل مصر وخارجها بطراز قبطي حديث مستوحى من المباني التراثية.

– قام بالعمل على الحفاظ على التراث القبطي ونشر الوعي بأهميته من خلال توثيق وترميم بعض المباني التاريخية والمواقع التراثية، ومن خلال المحاضرات والأبحاث في مجال العمارة والفن القبطي، بمعهد الدراسات القبطية، والجامعة الأمريكية، وبعض الجامعات المصرية، وبعض المكتبات العامة كمكتبة الإسكندرية ومكتبة القاهرة.

– قام بالاشترك في إعداد ندوات ومؤتمرات علمية محلية في مجال القبطيات أو في تقديم ورقات بحثية فيها، سواء في مؤسسة الأهرام، والمجلس الأعلي للآثار، والأديرة القبطية، وكنيسة الشهيد العظيم مارمينا بفم الخليج (مصر القديمة)، وكنيسة القديسة العذراء مريم بروض الفرج (أسبوع القبطيات).

– قام بالاشتراك في تصميم مشروعات قومية ودولية، مثل: تطوير والحفاظ على القاهرة الفاطمية، وتطوير ميدان أبو الهول نهضة الأهرام بالجيزة، وشارع دهليز الملك بمدينة رشيد، ومركز مدينة بيروت بالجمهورية اللبنانية كاستشاري لدار الهندسة (شاعر ومشاركوه).

– حصل على بعض الجوائز في مسابقات معمارية في مصر وبعض الدول العربية.

قائمة بالكنائس والمنشآت المسيحية (جميع الطوائف) التي تعرضت للاعتداء والتدمير

أولاً: كنائس ومنشآت تم حرقها بالكامل

المحافظة	الطائفة	اسم الكنيسة / المنشأ
أسيوط	أرثوذكس	كنيسة القديس ماريوحنا بمدينة أبنوب
	بروتستانت	كنيسة الإصلاح (نهضة القداسة)
	مكتبة دار الكتاب المقدس	
الجيزة	أرثوذكس	كنيسة الملاك ميخائيل بكرداسة
الفيوم	أرثوذكس	كنيسة السيدة العذراء مريم ومبنى الخدمات (بوسط قرية النزلة)
		كنيسة القديسة دميانة بقرية دار السلام (الزربي)، مركز طامية
		كنيسة الأمير تادرس بقرية ديسيا
		كنيسة الأمير تادرس بقرية السنجأ، مركز أبشواى
		كنيسة السيدة العذراء مريم (كنيسة الوادي ببلدة النزلة)
	بروتستانت	الكنيسة الإنجيلية بقرية دار السلام (الزربى)، مركز طامية
	جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بمدينة الفيوم	
المنيا	أرثوذكس	كنيسة الأنبا أبرآم بدير السيدة العذراء والأنبا أبرآم بدلجا
		كنيسة مارجرجس وأبى سيفين ومبنى الخدمات بقرية بلهاسة
		كنيسة السيدة العذراء الأثرية بدير السيدة العذراء والأنبا أبرآم بدلجا
		كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس الأثرية بدير السيدة العذراء والأنبا أبرآم بدلجا
		كنيسة الأمير تادرس الشطبي
		كنيسة الأنبا موسى الأسود بحى ابوهلال
بروتستانت	الكنيسة الإنجيلية بملوي	
	الكنيسة الإنجيلية، بقرية منشأة بدين، سمالوط	
	الكنيسة الإنجيلية، بني مزار	
	الكنيسة الإنجيلية بعزبة جاد السيد	
	الكنيسة الرسولية، بقرية شوشه، سمالوط	
	الكنيسة المعمدانية، أرض سلطان	
	الكنيسة المعمدانية بمركز بنى مزار	
	مركب "الذهبية" التابع للكنيسة الإنجيلية	
كاثوليك	سكن الكهنة الرهبان ومبنى الخدمات الملحق بكنيسة العائلة المقدسة بملوي	
	سكن الكاهن ومبنى الخدمات التابع لكنيسة مار جرجس بدلجا	
	مدرسة راهبات القديس يوسف	
	جمعية الشبان المسيحيين	
	مكتبة دار الكتاب المقدس	
	ملجأ جنود المسيح للبنين	
بني سويف	كاثوليك	مدرسة وسكن الراهبات الفرنسيسكان
سوهاج	أرثوذكس	مبنى الخدمات بالمطرانية
شمال سيناء	أرثوذكس	كنيسة مارجرجس بالعريش

ثانيًا: كنائس ومنشآت تم حرقها أو الاعتداء عليها جزئيًا

المحافظة	الطائفة	اسم الكنيسة / المنشأ
أسيوط	أرثوذكس	كنيسة مارجرجس بشارع يسري راغب
	الأدفنتست	كنيسة الأدفنتست بشارع يسرى راغب
	كاثوليك	كنيسة سانت تريز
الجيزة	أرثوذكس	كنيسة السيدة العذراء والشهيدة دميانة والأنبا كاراس بالمنصورية
		كنيسة السيدة العذراء بكفر حكيم، أوسيم
		كنيسة السيدة العذراء والأنبا شنوده وكنيسة مارجرجس – الكوم الاحمر (شمال الجيزة)
السويس	كاثوليك	كنيسة ومدرسة الآباء الفرنسيسكان
		كنيسة ومدرسة وسكن الراعى الصالح
المنيا	أرثوذكس	مبنى خدمات طبية تابع لكنيسة مارمينا
	بروتستانت	الكنيسة الرسولية، بقرية صنيم، مركز أبوقرقاص
		الكنيسة الرسولية الثالثة بالمنيا
	مدرسة الأقباط الابتدائية	
سوهاج	أرثوذكس	كنيسة العذراء والأنباء أبرام داخل مطرانية الأقباط الأرثوذكس
		كنيسة مارجرجس داخل المطرانية

ثالثًا: كنائس ومنشآت تم إلقاء الحجارة والمولوتوف والرصاص عليها

المحافظة	الطائفة	اسم الكنيسة / المنشأ
المنيا	كاثوليك	كنيسة العائلة المقدسة، مركز ملوي

رابعًا: كنائس ومدارس ومنشآت تم سلبها ونهب محتوياتها

المحافظة	الطائفة	اسم الكنيسة / المنشأ
الجيزة	أرثوذكس	دير كرمة الرسل بأطفيح
المنيا	أرثوذكس	كنيسة مارمينا مركز بني مزار
	كاثوليك	مدرسة الراعي الصالح
		مدرسة الراعي الصالح للأقباط الكاثوليك، ملوي

الشجاعة كرازة

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة ومطروح وشمال أفريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

في الأيام الأخيرة شاهدنا اعتداءات على كنائسنا ومؤسساتنا وأبنائنا، وتمزقت قلوبنا للعنف الذي خيّم على بلادنا، وإذ ننظر إلىَ هذه الأحداث من خلال منظار إيماننا المسيحي ندرك تمامًا أنه بقدر ما تؤلمنا هذه الأحداث إلاّ أننا ندرك أن «كُلَّ الأشياءِ تعمَلُ مَعًا للخَيرِ للّذينَ يُحِبّونَ اللهَ» (رومية ٨: ٢٨).

إننا نقابل هذه الأمور بكل شجاعة، وندرك وعود الرب الكثيرة في الكتاب المقدس «لا تخف»، ونؤمن بشجاعة المسيحية، ولا نخاف حتى من الموت لأنه لم يعد له سلطان علينا، لأن إلهنا قد غلب الموت بموته «أين شَوْكَتُكَ يا موتُ؟ أين غَلَبَتُكِ يا هاويَةُ؟» (كورنثوس الأولى ١٥: ٥٥)، لذلك ندوس الموت بقوة مسيحنا القائم.

إن الشجاعة المسيحية لا تؤمن بالعنف ولا باستخدام أدواته، ليس فقط المادية بل أيضًا الكلمة العنيفة: «... ومَنْ قالَ: يا أحمَقُ، يكونُ مُستَوْجِبَ نارِ جَهَنَّمَ» (متى ٥: ٢٢).

الشجاعة المسيحية لا تسمح لنا أن ننكر إيماننا في كلماتنا وسلوكنا «لأنَّ مَن استَحَى بي وبكلامي، فبهذا يَستَحي ابنُ الإنسانِ مَتَى جاءَ بمَجدِهِ ومَجدِ الآبِ والملائكَةِ القدّيسينَ» (لوقا ٩: ٢٦).

الشجاعة المسيحية لا تقابل الشر بالشر بل بالخير، ويستطيع الإنسان أن يضبط نفسه «مالكُ روحِه خَيرٌ ممَّنْ يأخُذُ مدينةً» (أمثال ١٦: ٣٢). ومهما كان الشر الذي يحيطَ بنا فإننا نضبط أنفسنا في قوة روحية من خلال إيماننا بعمل النعمة التي تؤازرنا و يهبها الرب لنا.

الشجاعة المسيحية تعلّمنا أن ندافع عن الحق سواء بالكلمة أم بالموقف كما عمل السيد المسيح في أحداث الصليب، ولم يُدِر الخد الآخر وكان يتكلم بقوة: «إنْ كُنتُ قد تكلّمتُ رَديًّا فاشهَدْ علَى الرَّديِّ، وإنْ حَسَنًا فلماذا تضرِبُني؟» (يوحنا ١٨: ٢٣)، وكذلك صَنَعَ معلمنا بولس الرسول إذ رفع دعواه إلى قيصر ورفض أن يُضرَب وهو روماني الجنسية «لأنّي إنْ كُنتُ آثمًا، أو صَنَعتُ شَيئًا يَستَحِقُّ الموتَ، فلستُ أستَعفي مِنَ الموت. ولكن إنْ لَمْ يَكُنْ شَيءٌ ممّا يَشتَكي علَيَّ به هؤُلاءِ، فليس أحَدٌ يستطيعُ أنْ يُسلِّمَني لهُمْ. إلَى قَيصَرَ أنا رافِعٌ دَعوايَ!» (أعمال ٢٥: ١١).

إن الشجاعة تقتضي أن يكون الإنسان شجاعًا أيضًا مع نفسه، يعترف بخطيته ولا يكتمها، ويصارح نفسه بها لكي يتوب، ولا يلتمس لنفسه عذرًا بل يدرك «أنتَ بلا عُذرٍ أيُّها الإنسانُ» (رومية ٢: ١).

إننا نحتاج إلى شجاعة من أجل الإيمان في مواجهة الأحداث، والتعامل مع أبناء هذا الجيل، من أجل أن ندرك حقيقتنا ونتوب عن خطايانا. هذه هي الشجاعة الحقيقية وليس العنف وسفك الدماء والاعتداء على الآمنين وبيوت الرب.

ونحن نحيّي أبناء الكنيسة الذين وقفوا بشجاعة وتمسّكوا بالإيمان، فاُستُشهد بعضهم، ومنهم مَن أُصيبت أسرته وممتلكاته، ومنهم من تألّم بأنواع آلام كثيرة، لكن أحدًا منهم لم يستخدم أسلحة هذا العالم الشرير ولا قابل الشر بالشر. لذلك نطلب الرحمة من أجل شهدائنا، والرب يعوّض الكنيسة في كل ما تحمّلت من خسائر.

مصطلح بريسفيتيروس

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودمياط والبحيرة
demiana@demiana.org

«بريسفيتيروس» كلمة يونانية معناها «شفيع» أو «سفير» أو «شيخ» أو «قس». ولا يمكن أن يدَّعي أحد أن هناك خلط بين رتبة الأسقف ورتبة القس الكنسية في أسفار العهد الجديد. وينبغي منتهى الحذر عند التعامل مع هذه الكلمة لئلا يُساء فهم الأمور العقائدية في الكتاب المقدس أو في كتابات الآباء. والدليل أن هذه الكلمة تعني شفيعًا أن كلمة «شفاعة» هي «برسفيا» باللغة اليونانية. والدليل أيضًا أنها تعني سفيرًا أن كلمة «سفارة» هي «برسفيا» أيضًا باللغة اليونانية. واُستُخدمت كلمة «شفاعة» وكلمة «سفارة» في أسفار العهد الجديد بنفس تعبير «برسفيا» كما ذكرنا. وكلمة «شيخ» تعني متقدمًا في العمر. وكلمة «قس» أصلها سرياني «قشيشو» ومنها كلمة «قس» العربية، والكلمة السريانية تعني رجلا متقدمًا في العمر.

والآيات التي وردت في أسفار العهد الجديد بهذه المعاني هي على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر كما يلي:

١-شفيع «وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ لاَ يَجْلِسُ أَوَّلاً وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلاَقِيَ بِعَشَرَةِ آلاَفٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفاً؟ وَإِلاَّ فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيداً يُرْسِلُ شفاعة (بريسفيان) وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ» (لوقا ١٤: ٣١، ٣٢).

٢- سفير «إِذاً نَسْعَى كَسُفَرَاءَ (بريسفيومن) عَنِ الْمَسِيحِ كَأَنَّ اللهَ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللهِ» (كورنثوس الثانية ٥: ٢٠).

٣- شيخ «لاَ تَزْجُرْ شَيْخاً (بريسفيتيرو) بَلْ عِظْهُ كَأَبٍ، وَالأَحْدَاثَ كَإِخْوَةٍ» (تيموثاوس الأولى ٥: ١).

٤-قس «مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كِريتَ لِكَيْ تُكَمِّلَ تَرْتِيبَ الأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتُقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قسوساً (بريسفيتيروس) كَمَا أَوْصَيْتُكَ» (تيطس ١: ٥). وأيضًا «لاَ تَقْبَلْ شِكَايَةً عَلَى قس (بريسفيتيرو) إِلاَّ عَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةِ شُهُودٍ» (تيموثاوس الأولى ٥: ١٩).

وبالرغم من وضوح هذه المعاني إلا أن كلمة «بريسفيتيروس» قد اُستُخدمت أحيانًا بالنسبة للآباء الرسل أو بالنسبة للأساقفة لأنهم أيضًا هم شفعاء كهنة مثلما ورد في رسالة معلمنا بطرس الرسول «أَطْلُبُ إِلَى الشُّيُوخِ (بريسفيتيروس) الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا الشَّيْخَ رَفِيقَهُمْ (سيم بريسفيتيروس)، وَالشَّاهِدَ لآلاَمِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ الْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُعْلَنَ ارْعَوْا رَعِيَّةَ اللهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ أساقفة (إبيسكوبونتس)» (بطرس الأولى ٥: ١، ٢).

كما ورد في رسالة معلمنا بولس الرسول «إِذاً نَسْعَى كَسُفَرَاءَ (بريسفيومن)» (كورنثوس الثانية ٥: ٢٠) فاستخدم كلمة «برسفيومن» عن نفسه وعن باقي الرسل وخلافائهم.

وهذا يعني أن الاستخدام المتنوع لهذه الكلمة «بريسفيتيروس» لا يخلط بين رتبة القسيسية ورتبة الأسقفية ورتبة الرسولية. ولا يصح أن نقول عن طغمات الملائكة أنهم شيوخ بمعنى كبار السن بل أنهم شفعاء يرفعون بخورًا حول العرش لأن الملائكة لا يشيخون في العمر (رؤيا ٤: ٤، ١٠).

سيكولوجية الاختلاف

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

لم يشأ الرب – حين خلقنا – أن يجعلنا نسخًا متشابهة! فالإنسان مختلف عن باقي الكائنات، لأنه «خَلَقَ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِه» (تكوين ١: ٢٧). ومع أن إلهنا العظيم واحد في الجوهر، إلا أنه ثلاثه أقانيم في هذا الجوهر الواحد، وهذه الأقانيم المقدسة هي ركائز بدونها لا يقوم الجوهر الإلهي، وهي:

١- الآب: أي الأصل، لأنه أصل الوجود.

٢- الابن: اللوغوس، المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، ولادته معنوية غير مادية شبيهة بولادة الكلمة من العقل أو النور من النار.

٣- الروح القدس: روح الله، العامل في البشرية لخلاصها.

هذه الأقانيم الثلاثة متمايزة لكن غير منفصلة، تمامًا كما يتميز العقل والقلب والروح عن بعضهم البعض في الإنسان، هم ثلاثة في إنسان واحد (العقل والقلب والروح)...

وحين خلق الله الإنسان، وأعطاه هذه الامكانيات: التفكير، الإحساس، الحركة. أو بلغة أخرى: الإدراك، الوجدان، النزوع. والإنسان يتحرك بحرية مستخدمًا هذه الثلاثة، وكل حرية تقابلها مسئولية! مع ملاحظة هامة أن الأقنوم = Hypostasis أي ركيزة بدونها لايقوم الجوهر الإلهي.. وهي ركيزة مشخصنة (person).

وهكذا نبع هذا التمايز بين البشر، ورأينا نوعيات، وتكوينات من الشخصيات، مرة يقسمونها بحسب العنصر السائد من العناصر الخمسة: العقل – الروح – الوجدان – السلوك – العلاقات، فيصير لدينا:

١- الشخصية الحركية: نشطة لا تكف عن الحركة.

٢- الشخصية الوجدانية: شعورية، وجداناتها حية ومتفاعلة.

٣- الشخصية الروحية: محبة لله، وللصلاة، وللروحيات.

٤- الشخصية المفكرة: تقرأ وتبحث وتدرس وتحلل وتستنتج.

٥- الشخصية الاجتماعية: تنشئ علاقات جيدة مع كل من حولها.

وكلٌ منّا فيه مزيج من هذه كلها، لكن مع سيادة لإحدى المكونات.. ومن هنا ينشأ التمايز والتميز والاختلاف... هذا التنوع الجميل بين البشر، يُحدث علاقات وتفاعلات ثم سلوكيات إيجابية، تجعل للحياة طعمًا غير متكرّر... فالإنسان كائن متجدّد دائمًا.

إن جميع هذه الشخصيات – إذا ما استلمها روح الله ونعمة المسيح – تصير نافعة للأسرة والكنيسة والمجتمع... وقد شاهدنا في الكتاب المقدس وتاريخ الكنسية نوعيات متمايزة مثل:

١- القديس يوحنا الحبيب الذي كان يتكئ على صدر السيد المسيح في محبة... شخصية روحانية.

٢- بولس الرسول المفكّر والباحث والدارس... شخصية باحثة.

٣- القديس غايس الذي كان يجعل من بيته كنيسة، وعلاقاته متسعة وبنّاءة... شخصية اجتماعية.

٤- الشيخ الروحاني «القديس يوحنا سابا» الذي كان يُختَطَف بالروح في حالة من الدهش كلما وقف ليصلي... شخصية وجدانية مقدّسة.

٥- الشماسة فيبي التي كانت نشيطة ومتحركة، وكانت تحمل الرسائل في أسفار بعيدة... شخصية حركية.

ليت الله يعطينا أن نكتشف الوزنات التي استودعها فينا، لنستثمرها لمجد اسمه، وامتداد ملكوته!

المهاجر الجديد "١"

نيافة الأنبا سرابيون
أسقف لوس انجلوس
bishopserapion@lacopts.com

تناولنا التساؤل عن الهجرة وهل هي هروب من الضيقة، وخلصنا أن قرار الهجرة هو قرار شخصي يعتمد على ظروف طالب الهجرة، وقدرته على الهجرة بوسائل قانونية، وقدرته على التكيف مع المجتمع الجديد. وأن الضيقات موجودة في كل زمان وكل مكان ولكن بصور مختلفة، والله موجود في كل مكان يعين الإنسان الذي يطلب معونته ويتفاعل مع عمل نعمته.

أود أن اتناول بعض التحديات التي تواجه المهاجر الجديد وكيفية التغلب عليها ودور الكنيسة في المهجر في مساعدة القادمين الجدد.

١- الإقامة القانونية:

أكّدنا على أهمية أن يهاجر المهاجر بطريقة قانونية. البعض يحضر إلى بلاد المهجر بطريقة قانونية ولكن يواجه مشكلة الإقامة الدائمة القانونية. فمثلاً أسرة تحضر بتأشيرة دخول سياحية أو شخص يسافر بتأشيرة للدراسة أو بتأشيرة للعلاج. هذه الفيزات تعطي إقامة قانونية لفترة محددة قد تصل إلى ستة أشهر أو تمتد طالما سبب التأشيرة موجود مثل تأشيرة الدراسة. عندما يرغب الشخص أو الأسرة في الإقامة الدائمة لابد أن يتقدم بطلب ويقدم أسبابًا.

وهنا تبدأ المشكلة لأن الاختيارات محدودة: إمّا أن يجد عملاً يطلب له الإقامة لسبب الاحتياج لخبرته وكفاءته، وهذا الاختيار يعتمد على وجود صاحب عمل يرغب في ذلك ويثبت أن العمل يحتاج لمثل هذا الشخص ولخبرته الغير متوفرة في الذين يقيمون بصفة دائمة. وتستفيد دولة مثل أمريكا من الكفاءات المتميزة في العالم خاصةً من البلاد النامية في تقديم عروض للعمل والإقامة. كما تقدم بعض البلاد مميزات لرجال الأعمال لجذب استثماراتهم بتقديم الإقامة الدائمة لمن يقومون بمشروعات تساعد في تشغيل أعداد معينة من أبناء هذه البلاد. بعض رجال الأعمال الأقباط حصلوا على إقامة دائمة في كندا وأمريكا عن طريق عمل مشروعات استثمارية في هذه البلاد.

كما أن الكنيسة يمكنها الحصول على الإقامة الدائمة للكهنة والخدام الذين يُرسَلون من الكنيسة الأم للخدمة في بلاد المهجر. وأود أن أوكد أنه للحصول على الإقامة الدائمة بطريقة قانونية لابد أن يكون هناك عمل فعلي ولابد أن يكون هناك مشروع فعلي. ذلك لأن البعض قد يقع ضحية لمن يستغلون احتياج القادمين الجدد ويتقدمون لهم بدون وجود عمل فعلي أو مشروع حقيقي مقابل مبلغ. كما يلجأ البعض للكنيسة أن تقدم له أن يخدم في الكنيسة بدون خدمة فعلية الأمر الذي ترفضه الكنيسة رغم حرصها على مساعدة أبنائها ولكن بطريقة لا تخالف القانون ولا تضرهم فيما بعد. (يتبع)

الشهادة والاستشهاد

نيافة الأنبا رافائيل
سكرتير المجمع المقدس وأسقف عام كنائس وسط القاهرة
bpraphaeil@tadros.info

الحياة المسيحية هي حياة الشهادة العملية للسيد المسيح؛ فلا يُحسب الإنسان مسيحيًا إن لم يشهد للمسيح في حياته اليومية وتعاملاته مع الناس وتفاعلاته مع الأحداث وأقواله وتصرفاته «أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ» (إشعياء ٤٣: ١٠).

١- نشهد بإيماننا بوجود ووحدانية الله.. «فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَلْ يُوجَدُ إِلهٌ غَيْرِي؟» (إشعياء ٤٤: ٨). وشهادة الإيمان لا يمكن أن تكون إلاّ بطريقة عملية مُعاشة «...أَرِنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي» (يعقوب ٢: ١٨).

٢- ونشهد بألوهية وربوبية الرب يسوع المسيح: «لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا...» (أعمال ١: ٨).

٣- ونشهد بقيامة السيد المسيح من الأموات وهي حجر الأساس في إيماننا المسيحي: «فَيَسُوعُ هذَا أَقَامَهُ اللهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهُودٌ لِذلِكَ» (أعمال ٢: ٣٢؛ ٣: ١٥؛ ١٠: ٣٩-٤١).

٤- ونشهد لحياة السيد المسيح.. «وَنَحْنُ شُهُودٌ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ» (أعمال ١٠: ٣٩). وشهادتنا لحياة المسيح تكون بأن نتبنى منهجه الإلهي المقدس في سلوكنا اليومي، لأنه له كل المجد تجسد وعاش وتألم ومات من أجلنا «تَارِكًا لَنَا مِثَالاً لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِهِ» (بطرس الأولى ٢: ٢١). وعندما نعيش تعاليم السيد المسيح عمليًا نثبت للعالم كله صدق الإنجيل وسمو تعاليمه المُقدَّسة؛ فالشهادة للمسيح تتضمّن أن نملأ العالم بالحب والتسامح والغفران وقبول الآخر ومشاركة الكل في أفراحهم وأحزانهم بكل المشاركة القلبية.. «فَرَحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءً مَعَ الْبَاكِينَ» (رومية ١٢: ١٥). وأيضا بعدم الشماتة في سقوط عدوك «لاَ تَفْرَحْ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلاَ يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ» (أمثال ٢٤: ١٧).

٥- والإنسان المسيحي عنده استعداد أن يقبل العذاب والخسارة وأن يموت من أجل الإيمان؛ وإن خيّروه بين النجاة أو الموت يختار الموت والخسارة: «وَآخَرُونَ عُذِّبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النَّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ» (عبرانيين ١١: ٣٥).

٦- والشهادة للمسيح تتضمّن أن نقبل بكل سرور اعتداء الآخرين علينا دون أن نرد العداوة بعداوة بل بالعكس يُظهر المسيحي قوته وفضيلته بهزيمة الشر.. «لاَ تُجَازُوا أَحَدًا عَنْ شَرّ بِشَرٍّ...» (رومية ١٢: ١٧). «لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ» (رومية ١٢: ٢١). «لاَ تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا» (متى ٥: ٣٩). «أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لاَ تَتَمَثَّلْ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ» (يوحنا الثالثة ١: ١١).

وقديمًا قال الآباء: «أظهر أنت علامة نقاوة قلبك بمقابلة الشر بالإحسان». والمسيحي لا يمكن أن يعتدي على أي شخص أو أي من خليقة الله، حتى البهائم والطيور والطبيعة الجامدة لا يجب أن تُفسَد أو يُعتدى على جمالها فالكتاب المقدس يعلمنا أن «الصِّدِّيقُ يُراعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا مَرَاحِمُ الأَشْرَارِ فَقَاسِيَةٌ» (أمثال ١٢: ١٠).

تعالوا أحبائي ننشر سلام المسيح في أرضنا الطاهرة مصر

تعالوا نعلن محبة المسيح لكل إنسان

تعالوا نشهد لصدق وأمانة الإنجيل

ولو أدّى الأمر أن نموت من أجل هذا الانجيل الذي يعلن سلام الله مع البشر، فليكن وبكل سرور ومن أجل خير القاتلين لنا، كما مات المسيح من أجل خير الصالبين بل وكل البشر.

بين النيروز والصليب

نيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام بالمنيا
macarius_bishop@yahoo.com

هناك علاقة ما تربط بين عيدي النيروز والصليب، تربط بينهما أيام الفرح، وتكلّلهما أناشيد النصرة (١-١٧ توت)، وكأنما الشهداء في يوم عرسهم يتطلّعون إلى الشهيد الأول يسوع المسيح، والذي على مثاله يقدِّم كل شهيد حياته، فهو مثال البذل لأجل الآخرين.

الصليب هو علامة الحب وأعظم ترجمه له، حيث بذل ابن الله الوحيد دمه عن الكنيسة جسده، بينما النيروز هو علامة حب الكنيسة للمسيح حيث قدّمت دماءها حبًّا فيه، ولذلك يرى الآباء أن عصر الاستشهاد هو «عصر العرس السمائي». وعند بناء المذابح في القرون الأولى كان يُشتَرَط أن تُبنى فوق أجساد أو رفات الشهداء، لتُقدَّم فوقه ذبيحة المسيح عنّا فوق شهيد قدّم نفسه ذبيحة عن المسيح (مثال: تحت المذبح يوجد جسد القديس استفانوس أول الشهداء، وفوق المذبح في المقابل يوجد جسد المسيح). إنها مقابلة رائعة بين المسيح المذبوح عن استفانوس واستفانوس المذبوح بدوره حبًّا في المسيح، ويرد عن القديس يوحنا «رأيتُ تحتَ المَذبَحِ نُفوسَ الّذينَ قُتِلوا مِنْ أجلِ كلِمَةِ الله، ومِنْ أجلِ الشَّهادَةِ الّتي كانتْ عِندَهُمْ» (رؤيا ٦: ٩).

حوى صليب المسيح الآلام الكثيرة والتعذيب قبل الصلب والموت، وهكذا الشهداء الذين تألّموا وعُذِّبوا قبل قتلهم، لقد كانوا يضعون أمام أعينهم صليب المسيح «أنتُمُ الّذينَ أمامَ عُيونِكُمْ قد رُسِمَ يَسوعُ المَسيحُ بَينَكُمْ مَصلوبًا!» (غلاطية ٣: ١)، كان منظر الصليب يشدِّدهم ويقوّيهم، وكانوا يشعرون بالفخر أنهم يتألمون لأجله ويموتون عنه.

ربما كانت الفترة بين النيروز والصليب (١-١٧ توت) أيام فرح لأن الكنيسة تحتفل متهلِّلة بالشهداء مثلما نعمل مواكب الفرح بالأكاليل والورود والعطور في أعيادهم، حتى يصل الاحتفال إلى الذروة بالنصرة بالصليب الذي هو الموضع الذي يشتهي كل شهيد أن يحتضنه، وهو العيد الذي تصلي فيه الكنيسة بنغمة النصرة الشعانيني (الشعانين حيث دخل المسيح ملكًا منتصرًا)، كما أن مسيرة الشهداء ووجهتهم هي نحو الصليب، ومن خلاله يتكلّلون، إذ أن الصليب هو طريق القيامة.

عيد النيروز

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

نشر في جريدة الأهرام يوم الأحد ٢٠٠٨/٤/١٣

نحتفل كل عام في مثل هذا الوقت بعيد النيروز وهو رأس السنة القبطية (أول توت) أو عيد الشهداء. والأقباط جعلوا لأنفسهم تقويمًا خاصًا بهم هو التقويم القبطي أو تقويم الشهداء، والذي يبدأ بسنة ٢٨٤م، وهي بداية عصر ديوقلديانوس الذي كان من أقسى عصور الاضطهاد التي مر بها الأقباط.

والكنيسة تحب الشهداء وتحب الاستشهاد، وإن كنا نحتفل بعيد الشهداء في ١١ سبتمبر تقريبًا فنحن نحتفل بالشهداء في كل يوم تقريبًا. والشهداء لهم عندنا مقام كبير جدًا وتُبنى الكنائس والأديرة على أسمائهم، ونحتفظ بأيقوناتهم ونقدس رفات أجسادهم.

والاستشهاد في الكنيسة بدأ من أول نشأة الكنيسة. آخر شهيد في العهد القديم هو يوحنا المعمدان. وأول شهيد في العهد الجديد هو استفانوس الشماس الذي نضع اسمه في المجمع قبل الآباء البطاركة وقبل كثير من الرسل.

تصوروا محبة يسوع المسيح ليوحنا المعمدان عندما قال عنه «لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ» (متى ١١: ١١). ومع ذلك أكرمه إكرامًا آخر بأن يكون شهيدًا. كان يستطيع أن ينقذه من الموت ولكنه أعطى له بركة أن يكون شهيدًا.

والاستشهاد شمل الأعداء أيضًا فـ «لونجينوس» الذي طعن المسيح بالحربة صار شهيدًا في المسيحية وله يوم في السنكسار نذكره فيه. وأريانوس الذي كان أقسى ولاة مصر في عهد دقلديانوس، هذا حدثت له معجزة وصار شهيدًا!

والاستشهاد شمل أيضًا الأطفال والنساء وليس فقط الرجال؛ نسمع عن الأم دولاجي وأولادها، ونسمع عن الشهيدة يوليطا وابنها الشهيد قرياقوس، ونسمع عن الطفل أبانوب. فالاستشهاد شمل الكل.

> الاستشهاد صار شهوة في وقت من الأوقات كما قال بولس الرسول: «لِيَ اشْتِهَاءٌ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَاكَ أَفْضَلُ جِدًّا» (فيلبي ١: ٢٣)، شهوة الموت على اسم المسيح. فكانت طريقة تفكير المؤمنين هي: ما المشكلة في ضربة سيف ثم أجد نفسي في الملكوت مع المسيح؟! فهذا هو أقصر وأضمن الطرق المؤدية للسماء. لذلك في أقوال الآباء نجد كتبًا كثيرة موضوعها «الحثّ على الاستشهاد».

ووجدنا تاريخ الكنيسة هو تاريخ الاستشهاد بدءًا من العصر الروماني الأول والاستشهاد الذي تم على يد نيرون والذي استُشهد في عصره بطرس وبولس إلى أواخر العصر الروماني في أيام دقلديانوس، واستمر الأمر إلى سنة ٣١٣م حين صدر قانون من قسطنطين الملك بالحرية الدينية. ولكن مع ذلك ومع الحرية الدينية استمر الاستشهاد والإرهاب الديني حتى بعد مجمع خلقيدونية. وكثير من الآباء استُشهدوا من إخوتهم المسيحيين المخالفين لهم في المذهب!

والسيد المسيح لم يقل لتلاميذه أنهم عندما يؤمنون به سيسيرون في طريق مفروشة بالورود، بل قال لهم: «فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ» (يوحنا ١٦: ٣٣)، وأيضًا «تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدمَةً للهِ» (يوحنا ١٦: ٢)، وفي بعض الترجمات «يقدّم قربانًا لله»!

الشهداء هم من أعظم القديسين، أعظم من الرهبنة وأعظم من الكهنوت. لماذا؟ لأن السيد المسيح يقول: «لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ» (يوحنا ١٥: ١٣). والشهيد وضع نفسه عن إيمانه وبذلك يكون قدم أعظم حب. كل إنسان يجاهد ولكنه قد لا يصل للاستشهاد، فالاستشهاد هو أقصى جهاد يمكن أن يصل إليه المؤمن.

> الاستشهاد يدلّ على عمق المحبة لله، المحبة التي يبذل فيها الإنسان نفسه. والاستشهاد يدل على عمق الإيمان، وعمق الإيمان بالحياة الأخرى، لأنه لولا الإيمان بالله والحياة الأخرى ما كان الإنسان يبذل حياته. والاستشهاد هو شهادة للدين، وهو أيضًا قدوة لكل الأجيال التي تبعت عصور الشهداء.

الكنيسة أعدت أولادها الشهداء بالإيمان الثابت، وأعدتهم بمجموعة من المدافعين apologists، الذين كانوا يدافعون عن الإيمان ويردّون على كل كلام الوثنيين ضد الإيمان المسيحي. وأعدتهم أيضًا بالزهد في العالم وعبارة «لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ» (يوحنا الأولى ٢: ١٥). وأعدتهم بعبارة «ماران آثا» أي الرَب آتٍ. والكنيسة أيضًا شجعتهم بالاهتمام بعائلاتهم.

نقطة هامة أريد أن تعرفوها هي: عندما تكلم بولس الرسول عن عدم الزواج وقال: «فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلا هَمٍّ» (كورنثوس الأولى ٧: ٣٢)، لم يكن يقصد بكلمة «بلا هم» معنى «بلا زواج»، بل كان يقصد أن المتزوج – وخاصة أنه كان يتكلم وهو في العصر الروماني– صعب عليه أن يدخل في حياة الاستشهاد لأنه يفكر في مصير امرأته وأولاده، أي أنه يحمل همّ امرأته وأولاده. فبولس الرسول عندما يقول «بلا هم» يقصد بها «أنه حتى إذا جاءت ساعة الاستشهاد لا يكون لديكم من تحملوا همّ مصيره».

نفرض أن شخصًا يريد أن يصبح شهيدًا وقد انتهى عصر الاستشهاد فماذا يفعل؟ القديس أوغسطينوس تعرّض لهذه النقطة حيث قال: «الذي له نفسية الشهيد يُعتَبَر من الشهداء حتى لو لم يستشهد». أي له نفسية الشهيد الذي لديه الاستعداد أن يبذل حياته، والذي لديه الإيمان القوي والثقة بالله، والذي عنده محبة العالم الآخر والإيمان به.

أريد أن أقول أن الاستشهاد لم يضعف الكنيسة بل قوّى الكنيسة، لذلك نقول إن الكنيسة بُنِيت على الدم وعلى الصمود وليس مجرد حياة رعوية فقط.

أمّا الآن ونحن في عيد الشهداء فليتنا نفكر: ماذا نستفيد من عيد النيروز في حياتنا؟

نحن نقول إننا أبناء الشهداء، فكيف تكون لنا نفسية الشهداء الذين هم آباؤنا؟

كيف يكون لنا نفس مشاعرهم ونفس إيمانهم؟

في بداية عام جديد للشهداء ليت كل واحد منا يفكر كيف يبدأ هذا العيد بداية طيبة. على الأقل يكتسب فضيلة تنمو معه ويدرب نفسه عليها طوال العام.

التربية الحوارية

دراسة البابا تواضروس الثاني

عظة يوم الأربعاء ٢٠١٣/٦/٢٦

توجد ثلاثة أنواع من الثقافات الحوارية: ثقافة الحوار (التفاهم)، ثقافة الشجار (العنف)، ثقافة الجدار (العزلة).

بعد الحرب العالمية الثانية والتي مات خلالها خمسون مليون شخص، اتفق علماء السياسة على أن تحلّ المفاوضات محل الحرب، ويُعتبر هذا نوعًا من التربية الحوارية. وفي مجال التعليم تم استبدال كلمة «محاضرة» لتحل مكانها كلمة «محاورة»، فلم يعد من المقبول بعد الآن أن نستخدم أسلوب التلقين.

وللأسف فإن معظم مدارسنا التي تربينا فيها لم تتعود على الحوار، كذلك معظم بيوتنا لا يوجد بها حوار، فالحوار هو فن وعلم وفلسفة، وله أصول وقواعد، وهو يتطلب ثلاثة متطلبات رئيسية وهي:

- القدرة على التفكير.
- القدرة على التعبير.
- القدرة على التقدير.

علمًا بأن أكبر مشكلة في حوارتنا هي أننا نعتبر الحوار معركة ونريد ان ننتصر فيها! ومن الناحية الروحية فإن ذلك يُعتبر علامة من علامات الذات.

ونجد في الكتاب المقدس أقوى حوار وهو في حديث السيد المسيح مع المرأة السامرية، ولو وضعنا عنوانًا لهذا المشهد فمن الممكن أن يكون: السيد المسيح مع السامرية، فن الحوار، الحوار الناجح.

أمّا إذا حاولنا وضع عنوان للقصة ككل فقد يكون: حوار وثمار، بناء جسور للحب، فلسفة الحوار، حوار خلاصي... ويوجد الكثير من العناوين، وليكن العنوان هو:

المسيح يتواصل مع امرأة فيخلص مدينة!

توجد قواعد للحوار السليم، ولندرس حالة المرأة السامرية:

اولاً: الخادم هو الذي يبادر بالاتصال: فلا تنتظر أن يأتي المخدومون إليك، ولا تعزل نفسك، فلابد أن تبادر وألاّ تنتظر أن يأتي إليك الشاب أو الفتاة ليتكلموا، بل بادر أنت بالحوار.

ثانيا: ضع أرضية مألوفة للحوار: فقد قابل المسيح المرأة السامرية وبدأ معها الحوار بما يشغلها، فقد كانت تحمل جرّة مياه فبدأ معها الحديث من هذه النقطة. فعندما تربّي أولادك على الحوار فلابد أن تجد مايشغلهم ويدور في عقولهم.

ثالثًا: أعطِ فرصة للكلام

رابعًا: الخادم يثير الاشتياق للمعرفة: فالمسيح بني مع المرأة السامرية قنطرة لغوية وفكرية، فقال لها: «لو كنت تعلَمينَ عَطيَّة الله، ومَنْ هو الذي يقول لك أعطيني لأشرَبَ، لطَلَبت أنتَ منهُ فأعطاك ماءً حَيًّا» (يوحنا ٤: ١٠). أي أنه أثار فيها رغبة المعرفة أنه يوجد نوع آخر من المياه وهو الماء الحي.

خامسًا: الخادم يجعل المخدوم دائمًا جائعًا للمزيد: في بداية الحديث قالت المرأة للمسيح: أنت يهودي، ثم قالت له: أنت رجل وأنا امرأة، ثم: أرى أنك نبي؛ فكلما تحدّثت معه زادت معرفتها به. الخادم يجعل الآخر جائعًا للمعرفة، فلو كان المسيح قد قال للمرأة السامرية منذ بداية الحديث: أنا سأعطيك ماءً حيًّا، وقتها لم تكن المرأة لتفهم شيئًا! لذلك كان لابد للحوار أن يتدرج بهذا الترتيب.

سادسًا: الخادم يقبل الآخرين حسبما يكونوا: فقد سبق أن قلنا أن مشكلتنا في التربية الحوارية أننا نعتبر الحوار على أنه معركة لابد أن ننتصر فيها، والمسيح قد انتصر، ولكنه انتصر بالحب. فالخادم يقبل الآخر كما هو، فلا يجب أن ننتقد المخدومين على مظهرهم أو تصرفاتهم، الخادم يعرف طبيعة المخدوم ولكن لا يدينه ولا يوبخه، مثلما قبل السيد المسيح المرأة السامرية: «حَسَنًا قُلت: ليس لي زَوْجٌ، لأَنَّهُ كانَ لك خَمسَةُ أزواج، والذي لك الآنَ ليس هو زَوْجَك. هذا قلت بالصِّدق» (يوحنا ٤: ١٧، ١٨). ابتدأ العبارة بكلمة «حسنًا» وأنهاها بكلمة «قلت بالصدق»، وأعتقد أن المسيح عندما كان يكلمها كان مبتسمًا، وعلى الرغم من أنها كانت خاطئة ولكن المسيح كان يحبها... مشكلتنا أنه قد توجد العديد من الصفات الحميدة ولكننا لا نراها، وقد نركز على الصفات السيئة فقط.

سابعًا: الخادم يمسك بمفاتيح المعرفة ويتجنب التشتيت: فهي تحاول الخروج من الموضوع وفتح موضوع آخر (موضع السجود، يوحنا ٤: ١٩-٢٤)، فأجابها المسيح بسرعة ثم رجع إلى الموضوع الأساسي ولم يسمح لها أن تفقد انتباهها على الموضوع الأساسي، أي لم يسمح لها بالتشتيت.

ثامنًا: الخادم يستخدم البساطة والطريقة المباشرة: «قالَ لها يَسوعُ: «أنا الّذي أكلّمُك هو»» (يوحنا ٤: ٢٦). مثال على ذلك عندما أراد البابا شنوده أن يعلمنا عَن أهمية المزامير، أوجز كل مايريد أن يقوله في جملة واضحة وهي: «احفظ المزامير تحفظك المزامير».

مشجّعات تعزيز الحوار:

١- الإنصات: أن نسمع جيدًا، ونفهم كل كلمة تُقال، ونستمع ونحاور الشخص المتكلم، ونستمع إلى كيفية تفكير المخدومين.

٢- الصراحة: أي الحوار المفتوح بدون تجريح، فإننا ونحن نتحاور لابد أن نقبل بعضنا البعض ونتجنب فرض الرأي.

٣- الألفاظ الرقيقة وعذوبة المشاعر: أحد المداخل للنفس البشرية وللشخصية هو اسم الإنسان، فعندما نبدأ الحوار بأن نسأل الإنسان عن اسمه ثم نسأله عن معنى اسمه، فإن ذلك يعطي راحة نفسية عند الإنسان.

٤- تعلّم فن الحب: فعندما نتكلم نبتسم، كذلك ونحن نتحاور يجب ألا نظهر مشاعر سلبية، ونتعلم احترام المشاعر، ولا نظهر ضيقنا من الحوار.

٥- تعلم إعطاء الوقت: ماهي أغلى هدية يمكن تقديمها لإنسان أحبه؟ ماهي أغلى هدية قدمها السيد المسيح للسامرية؟ الإجابة هي الوقت، فالوقت هو أغلى هدية، وقد خصّص السيد المسيح للمرأة السامرية وقتًا خاصًا بها.

معوقات الحوار:

١- الصمت: أو التجاهل والخصام والانطواء، فكانك بذلك رافض لمن يكلمك وتتعالى عليه.

٢- الثرثرة: وهي كثرة الكلام وإعادته كثيرًا، والتكلم في الموضوعات القديمة والحديثة.

٣- الدموع: الدموع تقطع الحوار وتخرج عن العقل، وقد تُستخدم كوسيلة للاستعطاف.

٤- الغضب: فروح الغضب والصوت العالي والألفاظ الحادة والإهانة تقطع الحوار.

٥- قلة الوقت: بسبب العمل والمشغوليات الكثيرة والتليفزيون وأشياء كثيرة.

وتكونون لي شهودا

نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

«لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ» (أعمال ١: ٨).

هذا هو تعريف كلمة الشاهد أو الشهيد (مارتيس أو مارتيروس) كما جاءت على فم الرب يسوع له المجد. فالشهيد هو من يشهد لحياة الرب يسوع وموته وقيامته، يشهد له بسيرته وبكلماته. حتى إن الرب يسوع أطلق على نفسه هذا اللقب: «نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي... وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الأَمِينِ، الْبِكْرِ مِنَ الأَمْوَاتِ، وَرَئِيسِ مُلُوكِ الأَرْضِ. الَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَّلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ» (رؤيا ١: ٤-٥).

أمّا أول من نال هذا اللقب في العهد الجديد فهو القديس استفانوس، على لسان القديس بولس الرسول، وذلك بسبب شهادته عن الرب يسوع أمام محفل اليهود (أعمال ٧): «وَحِينَ سُفِكَ دَمُ اسْتِفَانُوسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا وَاقِفاً وَرَاضِياً بِقَتْلِهِ وَحَافِظاً ثِيَابَ الَّذِينَ قَتَلُوهُ» (أعمال ٢٢: ٢٠)، أي عندما قُتل استفانوس الذي شهد عنك. واضح هنا أنه نال لقب شهيد المسيح بسبب شهادته وليس بسبب قتله على اسم المسيح. ثم أُطلق هذا اللقب على القديس أنتيباس في سفر الرؤيا، بنفس المفهوم الذي دُعي به القديس استفانوس: «وَأَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بِاسْمِي وَلَمْ تُنْكِرْ إِيمَانِي، حَتَّى فِي الأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا كَانَ أَنْتِيبَاسُ شَهِيدِي الأَمِينُ الَّذِي قُتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ الشَّيْطَانُ يَسْكُنُ» (رؤ ٢: ١٣) أي أنه نال لقب الشهيد الأمين قبل أن يتم قتله.

ومن هذا المفهوم دخلت هذه الكلمة إلى الكنيسة، أن كل من يشهد بسيرته وبأقواله، أي يعترف بالرب يسوع المسيح، ويُقتل بسبب هذا الاعتراف، يُدعى شهيدًا: «وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتْمَ الْخَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَذْبَحِ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ» (رؤيا ٢٠: ٤).

ودخل هذا المفهوم الجميل في أقوال شهداء الكنيسة الأولى، كما جاء في رسالة القديس إغناطيوس لأهل سميرنا قبل استشهاده عام ١٠٧م: [الذي يكون قريبًا من السيف، يكون قريبًا من الله؛ والذي يكون محاطًا بالوحوش، يكون محاطًا بالله، بشرط أن يكون ذلك باسم يسوع المسيح. إني أحتمل كل شيء لأصير شريكًا لآلامه، وهو نفسه يقويني من الداخل، هو الذي صار إنسانًا كاملاً]. وهكذا أيضًا شهد القديس بوليكربوس ساعة استشهاده (١٥٥م) عن الرب يسوع: [أباركك لأنك أهَّلتني لهذا اليوم وهذه الساعة لأنال نصيبًا مع عداد شهدائك في شرب كأس مسيحك لقيامة الحياة الأبدية].

لقد قدمت الكنيسة منذ فجر المسيحية الكثير من الشهداء، الذين شهدوا للرب يسوع ولم ينكروا الإيمان، وما تزال الكنيسة حتى اليوم تقدم شهداءها الذين يشفعون لها أمام عرش النعمة، وصدق قول العلامة ترتليانوس (٢٢٥م): [إن دم الشهداء هو بذار الكنيسة].

عيد الصليب المجيد
طريق العرس السماوي

القمص أدرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سوهاج
aboonatadros@gmail.com

رأينا في عيد النيروز دعوة تقدمها الكنيسة لكل المؤمنين، بل ولكل البشرية بكل فئاتها، كي ينضم الكل إلى موكب العرس السماوي. الآن إذ تلتهب قلوبنا شوقًا أن نكون أعضاء في العروس السماوية الممجدة، نتساءل: ما هو الطريق الذي نسلكه ونحن في صحبة العريس السماوي؟ تأتي الإجابة السريعة والفعَّالة: أن نحتفل بعيد الصليب، فنكون في صحبة المصلوب، نسلك فيه (كولوسي ٢: ٦) ونترنم عمليًا: «مع المَسيح صُلبتُ، فأحيا لا أنا، بل المَسيحُ يَحيا فيَّ» (غلاطية ٢: ٢٠).

كيف نحتفل بعيد الصليب؟

• قيل عن السيد المسيح: «مِنْ أجلِ السُّرورِ المَوْضوعِ أمامَهُ، احتَمَلَ الصَّليبَ مُستَهينًا بالخِزي» (عبرانيين ١٢: ٢). يبدأ الاحتفال بأن ندرك غاية صلبنا مع المسيح، فتتهلل نفوسنا به وفيه ومعه. نُصلَب ونتألم لا لأنه حلّت بنا ضيقة مصادفة كما يظن البعض، أو بسبب عنف الآخرين ضدنا، إنما ندرك أنه لا يحلّ بنا إلاّ ما يسمح به الربّ وبسلطان منه، فنلمس رعايته وحكمته وقدرته، نشكره كصانع الخيرات ونسبحه ونصلي من أجل خلاص العالم، خاصة المضايقين لنا.

• يدعو القديس مار يعقوب السروجي جبل الجلجثة «جبل العُرس». فقد عُلق العريس على الصليب ليقدم دمه مهرًا لعروسه. لقد ركب مركبة الصليب وانطلق إلى الجحيم ليحرّر مؤمنيه، وينطلق بهم إلى الفردوس. هكذا يليق بنا ألاَّ نركّز أبصارنا على آلام الصليب، بل على أمجاده حيث ننعم بالمصلوب واهب الحياة المُقامة كعربون للأبدية.

عار الصليب وجاذبيته

صليب ربنا يسوع في الظاهر عار، أما من يُدرك جوهره فيجده جذّابًا للغاية. تطلّع إليه إشعياء النبي منذ حوالي ٧٣٠ ق.م فقال: «لا صورَةَ لهُ ولا جَمالَ فنَنظُرَ إليه، ولا مَنظَرَ فنَشتَهيهُ» (إشعياء ٥٣: ٢). ويقول الرسول: «ولكننا نَحنُ نَكرِزُ بالمَسيحِ مَصلوبًا: لليَهودِ عَثرَةً، ولليونانيّينَ جَهالَةً!» (كورنثوس الأولى ١: ٢٣). «فإنَّ كلمَةَ الصَّليبِ عندَ الهالكينَ جَهالَةٌ، وأمّا عِندَنا نَحنُ المُخَلَّصينَ فهي قوَّةُ اللهِ» (كورنثوس الأولى ١: ١٨).

• الصليب ضعف وقوة: يظهر المصلوب كمن في ضعف شديد: قيل له في سخرية: «خَلِّصْ نَفسَكَ وانزِلْ عن الصَّليبِ!» (مرقس ١٥: ٣٠). بينما وهبنا الصليب نصرة على الشيطان وقواته، إذ قيل: «شهَّر بالرئاسات والقوات، ووهبنا الغلبة عليهم به» (كولوسي ٢: ١٥).

• بالصليب سخروا به، بينما بالصليب قدَّم ديماس اللص تسبحة مبهجة.

• بالصليب مات السيد المسيح بينما وهب المصلوب الحرية للأموات.

• بالصليب بكى تابعوه، وفي نفس الوقت خلص الذين في الجحيم.

• بالصليب حدث شعور بالعزلة، بينما تحققت مصالحة بين الآب والبشر وبين البشر وبعضهم البعض.

• بالصليب تعرَّى المصلوب، بينما جعل منا ثياب البرّ.

• بالصليب إبطال الكهنوت اللاوي وإقامة كهنوت سماوي.

إلهنا ملجأنا

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيدة العذراء/شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

هذه الكلمة الجميلة هي بداية المزمور رقم ٤٥ الذي نصلّيه في الساعة الثالثة من صلوات الأجبية اليوميّة.. وهذا المزمور مملوء بالثقة في محبة الله وقوّته ورعايته، مهما كانت الأخطار محيطة بنا، أو كانت الشدائد قاسية وثقيلة..

لعلّنا نحتاج، في وسط الظروف الصعبة التي يعيشها العالم الآن وبالأكثر في مصر، أن نتأمّل قليلاً في بعض آيات هذا المزمور:

+ «إلهنا ملجأنا وقوّتنا، ومعيننا في شدائدنا التي أصابتنا جدًّا».. هذه حقيقة جميلة أنّنا في وسط الشدائد الثقيلة والخطيرة لنا ملجأ وحصن حصين نحتمي فيه ونتقوّى به.. «اسم الرب برج حصين يركض إليه الصدّيق ويتمنّع» (أمثال١٨: ١٠).. فعندما تحيط بنا الشدائد والمخاطر، نهربَ إلى الله بالصلاة، ونسرع إلى الصليب ونحتمي تحت ظل جناحيّ الرب، فهو الذي وصف نفسه بالطائر الذي يجمع فراخه تحت جناحيه (لوقا١٣: ٣٤).. ونقول مع المرتّل: «أستظلّ بستر جناحيك.. بظل جناحيك أبتهج.. بظلّ جناحيك أعتصم إلى أن يعبر الإثم» (مزمور٦، ٦٢، ٥٦)..

+ «لذلك لا نخشى إذا تزعزعت الأرض، وانقلبت الجبال».. أولاد الله لا يخافون أبدًا لأنهم يحتمون في محبة المسيح وقوّته.. فهم في رعاية إله قدير يحفظهم ويرعاهم، ويستخدم كل الأمور لخيرهم..

+ «مجاري الأنهار تُفرِّح مدينة الله، لقد قدّس العليّ مسكنه».. هذا هو سرّ آخَر من أسرار ثبات أولاد الله وقوّتهم، أنهم يتغذون باستمرار بعمل الروح القدس.. وهذا الروح يجري في الكنيسة مدينة الله كما تفيض الأنهار في قوّة وسلاسة، فتروي وتُغني وتُحيي الأرض.. فمن خلال الأسرار المقدّسة والصلاة والكلمة الإلهيّة يعمل الروح ويُغني أولاد الله، ويقدّسهم أيضًا.. هذا هو الروح الذي أودعه السيّد المسيح في الكنيسة، تحقيقًا لوعده: «لا أترككم يتامى» (يوحنا١٤: ١٨).. «مَن آمن بي.. تجري من بطنه أنهار ماء حيّ» (يوحنا٧: ٣٨).. «إن عطش أحد فليُقبل إليّ ويشرب» (يوحنا٧: ٣٧).. «مَن يعطش فليأت، ومَن يُرد فليأخُذ ماء حياة مجّانًا» (رؤيا٢٢: ١٧).. هذه هي مجاري الأنهار التي تفرّح مدينة الله وتقدّسها..!

+ «الله في وسطها، فلن تتزعزع».. هذه الحقيقة تفسّر لنا المعجزة الكُبرى التي هي صمود الكنيسة القبطية حتّى الآن أمام قوى الشرّ العاتية والاضطهادات المريعة عبر العصور.. فالسرّ هو أنّ الله في وسطها، وقوّته الهائلة تسندها، وروحه القدوس يغنيها، ووعوده الصادقة تعزّيها، كما جاء في نبوّة إشعياء: «الجبال تزول، والآكام تتزعزع، أمّا إحساني فلا يزول عنك، وعهد سلامي لا يتزعزع، قال راحمُك الرب.. كل بنيك تلاميذ الربّ، وسلام بنيك كثير.. بالبرّ تُثبَّتين، بعيدةً عن الظلم فلا تخافين، وعن الارتعاب فلا يدنو منك.. مَن اجتمع عليك فإليك يسقط.. كل آله صُوِّرَت ضدّك لا تنجح، وكلّ لسان يقوم عليكِ في القضاء تحكمين عليه..» (إشعياء٥٤: ١-١٧).

+ «هلمّ فانظروا أعمال الرب التي جعلها آيات على الأرض».. هذه دعوة للتأمُّل في أعمال الله العظيمة، والظاهرة أمام الجميع، لمن يريد أن يفهم الحقيقة.. كيف أنّه يحمي أولاده..؟ وكيف يقاتل عنهم وهو صامتون..؟ وكيف يحوِّل كل الأمور لخيرهم..؟!

ها هي موجة الاضطرابات لا تستطيع أن توقف نمو الكنيسة في داخل مصر وخارجها، رغمًا عن أنف الأشرار والمتطرّفين..!

+ «الرب إله القوّات معنا، ناصرنا هو إله يعقوب».. هذه هي أنشودة الانتصار، التي نتغنّى بها على مرّ الزمان.. مرتّلين مع معلّمنا القديس بولس الرسول: «إن كان الله معنا، فمَن علينا» (رومية٨: ٣١).

سلسلة معلومة تحمك (٣)

تابع- غطاء رأس رؤساء الكهنة «التاج»

القس باسيليوس صبحي
كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
hamaged@yahoo.com

تكلمنا في المرة السابقة عن «القصلة» كغطاء رأس لرؤساء الكهنة وقدم استخدامها، أمّا هذه المرة فسوف نذكر تاريخ استخدام التاج. تاج رئيس الكهنة باللغة اليونانية يدعى μίτρα. لم يذكره القس شمس الرئاسة بن كبر في الباب العاشر من موسوعته مصباح الظلمة وإيضاح الخدمة، وهو الباب الخاص بالأب البطريرك، وطقس إقامته (رسامته). بينما ذكر عنه المؤرخ جرجس فليوثاؤس عوض أن أول من استخدمه من رؤساء الكهنة كان البابا كيرلس الخامس الـ١١٢ (١٨٧٤-١٩٢٧م) حيث أهداه الأنبا باسيليوس الكبير مطران القدس وتوابعها (١٨٥٦-١٨٩٩م) تاجًا يوم رسامته، الذي كان يستخدمه، محتذيًا بذلك حذو الطوائف الأرثوذكسية الأخرى بالقدس من يونانيين وروس وغيرهم، الذين استخدموا التاج في الخدمات الليتورجية خاصة بعد سقوط القسطنطينية سنة ١٤٥٣م.

بينما كان متعارفًا منذ زمن أبعد (لم نستطع تحديده) ارتداء عدد من الآباء البطاركة الأقباط للتاج الذي يهديه لهم إمبراطور إثيوبيا الارثوذكسي، ولعل من أقدم الصور التي وصلتنا لأحد البابوات مرتديًا ذلك التاج الإمبراطوري صورة البابا كيرلس الخامس نفسه مرتديًا ذلك التاج (لاحظ الصورة التي التُقطت لقداسته سنة ١٨٨١م).

ولكن من الثابت أن البابا البطريرك لم يكن يستخدم ذلك التاج الإثيوبي في الخدمة الطقسية والليتورجية (كما هو واضح في الصورة).

حيث يرتديه قداسته على ملابسه السوداء، مع النياشين المهداة له من نفس الإمبراطور. وليس كقطعة ضمن ملابس الخدمة البيضاء اللون، مما يثبت صحة ما يرد بالباب العاشر من كتاب مصباح الظلمة (السابق الذكر)، حيث يذكر القس ابن كبر أن غطاء رأس الأب البطريرك هو العمامة، يرفع عليها القصلة (التي سبق وأشرنا إليها في مقال سابق) في أوقات معينة من القداس ويرخيها عنها في أوقات أخرى.

(يتبع)

– جرجس فليوثاؤس عوض، «خواطر ... خواطر»، مجلة رسالة الحياة، العدد الثالث عشر، السنة العاشرة، يوم الجمعة أول برمهات سنة ١٦٦٠ -١٠ مارس ١٩٤٤م، ص ٢٠٣- ٢٠٤.

– بعد سقوط الإمبراطورية البيزنطية، حمل رجال الدين المسحيين على عاتقهم مسؤلية قيادة الشعب المسيحي روحيًا واجتماعيًا. فمن بين العلامات التي أعطيت لرؤساء الكهنة تثبيتًا لهذا الأمر، هو أن يلبسوا تاجًا ملكيًا أثناء الخدمات الليتورجية والطقسية.

لحن "الاستحقاق" فى تكريم الشهداء المولودين "إفناف إم بى ازمو" (هذا وقت البركة)

دكتور/ ميشيل بديع عبد الملك
رئيس قسم الموسيقى والإخراج بمعهد الدراسات القبطية
ghattmich@hotmail.com

في الرسالة رقم ٣:٣٨ كتب القديس باولينوس أسقف نولا بفرنسا (٣٥٥-٤٣١) متأملاً في حياة الشهداء الأبرار: «منذ بداية الأزمنة والمسيح متألم في الذين تبعوه. فهو البداية والنهاية، مُحتَجِب في العهد القديم ومُستَعلَن في الإنجيل، هو متألم ومنتصر في قديسيه: ففي هابيل كان مذبوحًا من أخيه... وفي الأنبياء رُجِم وذُبِح، وفي الرسل كان متألّمًا في البرّ والبحر، ومرة مذبوحًا ومرات كثيرة مُعذَّبًا بعذابات جمّة في الشهداء. إنه دائمًا هو، كما في الماضي، هكذا في الحاضر، هو الذي يتحمّل آلامنا ويحمل أحزاننا». فالشهادة هي قصة حب ليسوع المسيح تدفعنا لأن نتكلم عنه أو أن نموت لأجله، لذلك أسرع الشهداء الأبرار منذ القرن المسيحي الأول بفرح غامر للوقوف في موكب الغالبين أمام آلات العذاب لينالوا المواعيد والمساكن النورانية. وقد احتلّ الشهداء مكانة كبيرة في ضمير الجماعات المسيحية الأولى، وظهر تكريم الشهداء منذ القرن المسيحي الأول، كما نجد ذلك في استشهاد القديس بوليكاربوس أسقف إزمير (القرن الثاني). وكانت الاحتفالات عادة تُقام على قبر الشهيد بالسهر حيث كانت تُقرَأ سيرة الشهيد مصحوبة بمنظومات شعرية تُسمّى بالسريانية «الميمر» وكذلك التراتيل الروحية، وتنتهي بإقامة القداسات ويعقبها وليمة الأغابي. ثم تطوّر الأمر في القرن الرابع الميلادي حيث أخذ طابعًا احتفاليًا داخل الصلوات الليتورجية.

لحن «إفناف إم بي إزمو» من الألحان القبطية التي نظمها آباء الكنيسة استلهامًا من التراث الشعبي المسيحي المبكّر في الاحتفال بتذكار الشهداء. وكان الاحتفال يبدأ مباشرة بعد صلوات عشية العيد بترتيل الألحان مع قراءة الميمر الخاص بالشهيد، ويستمر الترتيب الطقسي حتى بدء مزامير نصف الليل مع صلوات التسبحة.

وقد ذُكِر هذا اللحن في كتب الكنيسة الليتورجية تحت مُسمّى «تطقيس يقال لكافة الشهداء». وكلمة «تطقيس» هنا تحمل معنى «تكريم» وليس المقصود بها المعنى الكنسي «ترتيب». ونص اللحن عبارة عن مجموعة من القطع تبدأ أولاً بتكريم الثالوث القدوس ثم يعقبها مباشرة ترتيل كلمة «أكسيوس» (مستحق) للشهيد ثلاث مرات على اسم الآب والابن والروح القدس. والسبب في ذلك هو أن الكنيسة ربطت في القرون الأولى للمسيحية ما بين سر المعمودية والاستشهاد، فكما تتم المعمودية باسم الثالوث القدوس، كذلك فإن الشهداء قدموا حياتهم معلنين إيمانهم بالثالوث. بعد ذلك يُقرَأ جزء من الميمر الخاص بالشهيد وهو مُرتَّب بأسلوب شعري، وبين الفقرات كانت تُرتَّل قطعة من لحن «إفناف إم بي إزمو». وقطع اللحن تتحدث عن أعمال الشهيد وشجاعته وصبره وقدرته على احتمال العذابات لأجل الرب يسوع أمام ملوك وولاة هذا الدهر. واللحن في طابعه الموسيقي بسيط يحمل طابع البهجة والشوق إلى المساكن النورانية في أورشليم السمائية.

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا بيشوى أسقف دمياط وكفر الشيخ

ونيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة

ونيافة الأنبا يوأنس الأسقف العام

ونيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين

تأملات حول الأحداث

مهندس / فايز سدراك

خادم بأسقفية الشباب

fayezsedrak@yahoo.com

تتوالى الأحداث بسرعة في بلادنا هذه الأيام ولنا فيها بعض الملاحظات:

أولاً: الله ضابط الكل

لقد جاء وقت كان لسان حالنا كمسيحيين هو: يا رجاءنا ومخلصنا «لماذا تكونُ كغَريب في الأرض...؟ لماذا تكونُ كإنسان قد تحَيَّرَ، كجَبّار لا يستطيعُ أنْ يُخَلِّصَ؟ وأنتَ في وسطنا يا رَبُّ، وقد دُعينا باسمك. لا تترُكنا!» (إرميا ١٤: ٨، ٩)... فأجاب الله: «ليكُنْ نورٌ»، فكان نورٌ. عقب نتيجة الانتخابات الرئاسية السابقة كُنا نشكو قائلين: «يا رب لماذا؟»، والآن صرنا نشكر قائلين: «ما أبعد أحكامك عن الفحص وطرقك عن الاستقصاء!»، وأدركنا كلمة القديس أوغسطينوس عن صلاة أمّه التي لم تُستَجَب في الوقت الذي أرادته هي، فقد كانت تصلي ألاّ يسافر إلى ميلانو بلد الشر في ذلك الوقت، ولكنه سافر رغم إرادتها، ودبّر له الله هناك أن يتقابل مع القديس أمبروسيوس حيث تاب أوغسطينوس، فناجى الله قائلاً: «إنك لم تعطها ما طلبت في ذلك الوقت، لكي تعطيها ما كانت تطلب كل الوقت».

ثانيًا: إعلاء قيمة الإنسان والوطن

بعد أن تم حرق عشرات الكنائس ومئات البيوت والممتلكات المسيحية، حتي بيوت رعاية الأطفال لم تسلم من يد الإرهاب، عرض البعض من أحبائنا المسلمين أن يتطوعوا للدفاع عن إخوتهم المسيحيين فشكرهم قداسة البابا تاوضروس قائلاً: «إن المباني يمكن تعويضها لكن الإنسان أثمن من كل شيء، ليكن كل هذا فداء الوطن». أليس في هذا إرساء لمعنى الصليب الذي رأينا فيه كم هو الإنسان أغلى من أي شيء في هذا العالم؟ استغرب أحد مشاهير رجال الإعلام معلقًا على هذا قائلاً: «إننا لا نفهمكم أيها المسيحيون! إنكم تبدون كما لو كنتم هابطين من كوكب آخر؛ تُشتَمون فتصفحون، تُتَهَمون فتصبرون، تُقتَلون فتطلبون الرحمة لقاتليكم!».. إنهم لم يدركوا بعد نوع الجنسية الأساسية التي نملكها والكوكب الذي ننتمي إليه، إنها المواطنة السماوية المكتسبة من انتمائنا لأورشليم العليا.

ثالثًا: سقوط التهم الكاذبة ضد الكنيسة

كان البعض يدّعي أن الكنائس والأديرة تمتلئ بالأسلحة والمتفجرات، وبعد الأحداث قام منهم من يدافع بالنيابة عنّا قائلاً لهم: «لو كان ما تدّعونه حقيقيًا فلِمَ لَم يخرجوا الأسلحة التي تقولون عنها ليدافعوا بها عن أنفسهم وعن كنائسهم وممتلكاتهم؟ ومتى كانوا سيخرجونها إذًا؟!». وعلموا تمامًا أن أسلحة محاربتنا ليست جسدية، حقًا الرب يدافع عنكم وأنتم تصمتون.

رابعًا: تجلّي الثبات المسيحي

سألتني شابة في أحد المؤتمرات: ماذا حدث لنا نحن المسيحيين هذه الأيام؛ كل هذه الكنائس والبيوت والممتلكات تُحرَق لنا ونحن لانتزعزع! فهل جسمنا نحّس أم إيماننا زاد؟ فأجبت مبتسمًا: يبدو أن الرأيين كليهما صحيح.

من أجمل القصص التي سمعناها وقرأناها عن طقوس الخطبة والزواج والعماد التي تمت في كنيسة الأمير تادرس بالمنيا بين الركام والحطام وبقايا الحريق، حيث اختلطت الزغاريد بالدموع، وتلوثت الفساتين البيضاء بآثار الحريق الأسود، وقَبلها الكل رمز الفخر بالصليب وتقدمة محبة بسيطة للمصلوب. وإن كانت تحمل معنىً رمزيًا رائعًا: فحياتنا هنا على الأرض تختلط فيها الآمال بالآلام، والزغاريد بالدموع، ولكن سيأتي اليوم الذي سوف يمسح الله كل دمعة، والحزن لا يكون فيما بعد، حين تُزف العروس (الكنيسة) إلى عريسها (المسيح)، كما سيأتي اليوم الذي سنفرح فيه برجوع هذه الكنائس إلى سابق عهدها وبهائها الأول، بل وأفضل.

(يتبع)

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص

ونيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار والبهنسا

ونيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس

ونيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر

كنيسة الشهيد ابى سيفين بحدائق القبة

الاباء والكهنة والمجلس والشمامسة والتربية الكنيسية

والخدمة الاجتماعية وكافة الإنشطة بالكنيسة يهنئون جناب الاب الورع

القمص تادرس سمعان

بعيد سيامتة الاربعين

الرب يديم كهنوتة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

البابا تواضروس الثانى

تهنئة من القلب بنوال نعمة الكهنوت

للراهب ابرام الانطونى

واخوتة الاباء المباركين

الراهب متاؤوس الانطونى • الراهب موسيس الانطونى

الراهب تكلا الانطونى • الراهب ثيؤدور الانطونى

على يد نيافة الحبر الجليل **الأنبا يسطس**

أسقف ورئيس دير الانبا انطونيوس العامر بالبحر الاحمر

وبحضور أصحاب النيافة **الأنبا دانيال**

أسقف ورئيس دير الانبا بولا بالبحر الاحمر

والأنبا زوسيما

أسقف اطفيح وتوابعها

الرب يحفظ حياتكم سنين عديدة وازمنة سالمة مديدة

بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

اسرة الراهب ابرام الانطونى بالفيوم

تمت بمشيئة الرب أمام مذبح كنيسة الملاك والرومانى بالمطرية

صلاة اكليل

المحاسب / نسيم جابر يوسف والدكتورة / ايمان معوض فهيم

وبارك طقس الصلاة نيافة الحبر الجليل

الأنبا مينا

أسقف ورئيس دير مارجرجس بالخطاطبة

ولفيف من الاباء الرهبان والكهنة

أبينا الحبيب القس

كيرلس مصرى

تهانينا القلبية بنعمة الكهنوت

بشرى فرح وأسرته - بنقادة وقوص

قداسة البابا مع نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس العظيم الأنبا بيشوي ومجموعة من رهبان الدير بمناسبة عيد النيروز

ويستقبل نيافة الأنبا دوماديوس أسقف أوسيم و٦ أكتوبر

ونيافة الأنبا مكارى الأسقف العام لمنطقة شبرا الجنوبية

نيافة الأنبا دانيئيل فى مهرجان النيروز بمدينة سيدنى بأستراليا

إجتماعيات

نيافة أنبا صموئيل

ومجمع كهنة أيبارشية طموة وتوابعها

يودعون على رجاء القيامة

الأب الفاضل القمص بنيامين قيصر

كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم – الحوامدية

نياحاً لروحه الطاهرة وخالص العزاء للاسرة الكريمة

الذكرى السنوية الخامسة عشر

للام الفاضلة الغالية

اليس نقولا جرجس

سيقام القداس الالهى الساعة الثامنة

صباح الاحد الموافق ٢٠١٣/٠٩/١٥

بكنيسة ماريوحنا الحبيب حلمية الزيتون

ماهر والبير والعائلة

حينئذ يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين للأبن الغالى

جرجس راجى رزيقى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواستهم بالحضور أوبالهاتف وتخص بالشكر الاباء الكهنة والاباء الرهبان .

ابنى الحبيب بالوداعة عشت وبحب الجميع ذهبت ومهما طالت الايام لن ننساك ، عزائنا انك مع المسيح .

وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح يوم الاحد ٢٠١٣/٩/١٥م بدير ماربقطر – حاجر ادفو

والدك راجى وامك مريم وخالك الراهب باسليوس الانبا بيشوى واخيك مايكل وزوجنه وزوجتك وابنك طونى وعمك عادل واولاد عمك القس يعقوب مينا ومحارب وملاك وغالى وبنات عمك

أختنا الحبيبة

إقبـال فـرح

هنيأً لك مع المسيح

أخيك بشرى فرح و اخوتك وأولادك

والعائلة بقوص

(طوبى لمن اخترتة وتقبلة يارب ليسكن

فى ديارك الى الابد)

شكر وذكرى الاربيعين لطيب الذكر

ميشيل عبد الملك باخوم

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحة الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٣/٩/٢٧ بكنية الشهيد العظيم ابو سيفين عزبة باخوم بكفر صقر . وتشكر الاسرة كل من شاركهم العزاء بالحضور او البرق او التليفون وتخص بالذكر

قداسة الانبا تواضروس الثانى

ونيافة الانبا مقار اسقف الشرقية

والام كيريا رئيسة دير ابو سيفين

بمناسبة ذكرى الاربعين لأخى الغالى القديس

صموئيل نصرالله الصيفى

فى ٢٤ اغسطس ٢٠١٣م ، كنت لنا قدوة فى الرجاء والايمان والمحبة لأن الله محبة .

والصلاة والصوم والصدقة فعشت محباً ورحلت محبوباً للمسيح الإله ابن الله وابن الانسان الفادى للعالم .

فأنعم بفردوس النعيم مع المسيح ذاك افضل جداً وأذكرنا كلنا امام عرش نعمته

اخوك حبيبك أميل نصرالله

الخادم بكنيسة العذراء بعياد بك والعائلة

صلاة من جوف الحوت

عندما يحيط بي العدو من كل جانب وتثقل يده عليّ، أهرب إليك.. لا لأتوسّل أن تنقذني منه، كلاّ.. وإنما لأتوسّل إليك أن ترفع غضبك عنّي. أنا لستُ معنيًا بشرّه، أو إن كان محقًّا أو مخطئًا، ولكنّي معنيٌّ بك أنت وحدك، إن كنتُ مقبولاً أمامك أم لا. أنت لك شأنٌ معه، وأنت الذي قلتَ: «لي النقمة، أنا أجازي».. وماذا يعنيني أنا من محاكمته أو عقابه أو قتله، إني معنيٌّ بك أنت. عندما وجدتُ نفسي بلا سلاح ولا مدافع، دفعني هذا إلى حضنك بالأكثر، لقد أدركتُ يقينًا أنه لا يوجد شيء ثابت هنا، ولا يوجد ما يمكن أن نشير إليه باعتباره مُلكًا، فليس لنا مُلكٌ نُجار عليه أو نُظلَم فيه.

لماذا شعرتُ أنني الأقوى رغم الركام والحطام ورائحة الخراب؟ وكان هو الأضعف لأنه سرق وخرق وهرب مذعورًا يحمل الخزي مع توافه ما أخذ!.. علمتُ أني أستطيع أن أجدك في المحن أكثر من الراحة الكاذبة، ففي الضيقات أختبر الرحب والسعة.. وفي الظلام يشرق نورك عليّ.

عندما احترقت الكنيسة وجدتك في قلبي وهو هيكلك، لقد أخذوا ما يُباع ويُشترَى، ولكنهم أبدًا لم يستطيعوا أن ينزعوك منّي أو ينزعوني منك.. أنت الذي لا تُقدَّر بثمن، وأنا من اشتريتَه أنت بدمك وهو لا يُقدَّر بثمن، هم أرادو لي شرًّا وأنت أردتَ لي خيرًا.. هم أساءوا إلى ما حولي فدفعوني إلى النظر إليك والتشبُّث بك.

إني أقدّم شكرين، الأول: لك لأنك الصديق الدائم والوفي والعون في الضيقات، والثاني: لهم لأنهم دفعوني بقوة من بين الحطام باتجاهك...

مَنْ لي في السماء؟ ومعك لا أريد شيئًا على الأرض... آمين.

رأس السنة القبطية

قصة العدد

آبائى الشهداء القديسين.. كل سنة وإنتم طيبين.. فى يوم عيدكم فكرت أقدم لكم هدية علشان أفرحكم.. دورت كتير على هدية تليق بكم.. فلم أجد سوى أن أتعرف على حياتكم أكتر وأكتر.. علشان أعرف إزاى شهدتوا لربنا فى حياتكم.. وأتمثل بكم.. وأتعلم أنا كمان أشهد لربنا فى كل حياتى.. وبكده أكون قدمت لكم أحلى هدية.. تخليكم فرحانين.. **تعالوا من خلال كل صورة نعرف معلومة ونتعلم صفة عن آبائنا الشهداء**

البلحاية بلونها الأحمر بتفكرنا بدم الشهداء، ونوايتها الصلبة بالضبط زى قوة وصلابة إيمانهم، وقلبها الأبيض بيرمز لنقاوة قلبهم،**علشان كده بأكلها فى عيدكم لأنها بتفكرنى بصفاتكم**

سنة ٢٨٤م بداية التقويم القبطى، لأنها بداية حكم الملك دقلديانوس اللى كان بيضطهد المسيحيين، وفى عهده استشهد أكبر عدد من الشهداء، علشان كده إختارت كنيستنا السنة دي كبداية للتقويم القبطى، **وفيه بنفتكر قد إيه كانوا ابائنا بيحبوا إلههم وبيدافعوا عن إيمانهم**

لما كنت بأسمع عن آلامكم كنت بأستغرب على إحتمالكم، وعلى الفرحة اللى فى وشكم، ولما سألت كنيستى، عرفتنى إن كل ده بسبب حبكم لإلهكم وإشتياقكم إنكم تتمتعوا بالحياة معه على طول.. **وده خلانى أتعلم إن حب إلهى من كل قلبى زيكم**

بسبب إنكم شهدتم بإيمانكم بالرب يسوع قدام كل الناس سمناكم **شهداء**، وكل واحد فينا إختار له صاحب منكم صاحب.. قد إيه بأحب صاحبى اللى فى السماء وهو بيحبنى، **علشان كده أنا بأصلى وأطلب شفاعته وهو كمان لأنه بيحبنى بيصلى عنى قدام ربنا**

دماء الشهداء هى بذار الكنيسة، كل نقطة دم كانت بتقع من كل شهيد كانت بتطلع شجرة مليانة مؤمنين، وفى بداية إنتشار المسيحية كإن اللى آمنوا بسبب الدماء اللى سفكت فى الإستشهاد، أكتر من اللى أمنوا بسبب التبشير، **علشان كده دمائكم كانت بذار للكنيسة**

ولأن مكانتكم كبيرة فى قلبى وكمان فى كنيستى، كنيستنا بتكرمكم بطرق كتيرة منها إننا **بنحتفل بأعيادكم**.. وبإيد سيدنا **للأسقف** يتم **تطييب أجسادكم**.. **وبتبنى كنائس** ومذابح بأسمائكم، وعندنا **ذكصولوجيات** وتماجيد بتعرفنا سيرتكم

- بأحبكم يا آبائى.. ونفسى أشهد للمسيح فى حياتى زيكم.. أنا عارف إن الدافع اللى خلاكم تشهدوا لربنا هو **حبكم الكبير جدًا له**.. معنى كده إنى لو حبيت ربنا أبقى كده بأشهد له، وأنا عارف إن المحبة مش بالكلام.. المحبة بالعمل.. معنى كده إن الدليل على محبتى لربنا إنى أتعب علشانه.. **يعنى أعمل إيه؟**.. فكروا معايا نعمل إيه علشان نشهد لربنا فى حياتنا؟ (**ركز فى الصور اللى قدامك، وأنت هاتعرف إزاى تشهد لربنا فى حياتك.. زى ما هو واضح فى الصور**)

(إرسل إجابتك لتحصل على جائزتك)

للتواصل وإرسال الإجابات

بريد إلكترونى
kiraza.input@gmail.com

رسوم مينا أنطون

فيس بوك
www.facebook.com/Kiraza4Kids

اسقفية الشباب
لجنة الطفولة

"فذهب الشعاه بالرسائل من يد الملك"
(٢ أخ ٣٠:٦)

إشراف:
القس/ موسى نبيل

بريد القرّاء

نؤكد على اننا اصبحنا نستقبل المشاركات فى بريد القراء على الايميل التالى:
kiraza.mailreaders@gmail.com
ولا تنسوا التواصل معنا على صفحة المجلة على الفيس بوك التالية :
https://www.facebook.com/alkerazamagazine

المتفوقون من أبناء الكرازة

مادونا اسحق وهيب
مطرانية سوهاج
المجموع : ٢٩٧ – الشهادة الاعدادية

أميرة عماد أديب
مطرانية سوهاج
المجموع : ٢٩٤,٥ – الشهادة الاعدادية

كريستين طلعت فؤاد
مطرانية سوهاج
المجموع : ٢٩٧ – الشهادة الاعدادية

من مختارات القرّاء

ننشر هنا مختارات من كتابات القراء تشجيعاً للمواهب

نيروز عصرنا

بقلم: جرجس فوزي
كنيسة الأنبا أثناسيوس الرسولي،
السيوف الأسكندرية

من واحنا صغيرين، بنسمع ونحتفل بأعياد الشهداء والقديسين.. وكل شهيد ليه حكاية عايشة جوانا سنين وسنين.. يسمعها جيل ويسلمها لجيل عشان تجدّد روح الإيمان.. وقلت: يا ريتني كنت موجود وعشت بنفسي اضطهاد زمان!

وفجأة ألاقي الحلم حقيقة ونعيش نيروز جديد.. من هدم وحرق في كنايس، ودمار وغيظ وظلم شديد.. كأننا موجودين في عصر نيرون، أو رجعنا تاني لعصر الجاهلية.. وهمّا مش فاهمين إننا ثابتين، والكنيسة في قلبنا مش مباني خارجية.. وكل ده عشان بنادي بحقي وحق كل أولادي؟! وكمان مكروه لأني مسيحي وممنوع أشارك في حرية بلادي!

ولو ده السبب إحنا فخورين، عشان بيطلع منا شهداء ومعترفين.. والكنيسة اللي اتهدت هتفضل ذكرى، ده ترابها أغلى من الذهب الثمين.. والأجيال اللي بعدنا هتيجي وتشهد، وتحسدنا على اللي إحنا فيه.. إحنا الجيل اللي شاف وعاش نيروز جديد نفتخر بيه.. إحنا الجيل اللي شاف أثناسيوس اللي روحة كانت معانا موجودة.. شخصية جريئة بعيون أسدية، اسمه هو البابا شنوده.. إحنا الجيل اللي شاف المعمدان اللي أعدّ الطريق للبابا تواضروس.. بطرك وكان من غير رقم، هو حبيبنا الأنبا باخوميوس.. إحنا الجيل اللي بنشوف إصلاح برعاية وحكمة وتدبير مدروس.. أبو الإصلاح رجع تاني في شخصية أنبا تواضروس.. إحنا الجيل اللي بيسجّل بإيديه سنكسار جديد لكنيسة قوية.. إحنا الجيل اللي نادى بالحرية، وبسببها قدمنا كنايسنا هدية.

وإلى كل متعصب وفاكرني كافر، بقولك: بنصلي لك من قلبنا.. حتي لو دمّرت بيوت وكنايس، عارفين إنه سماح من ربنا.. وأبواب الجحيم لن تقوى عليها، ودي ثقة موجودة عندنا.. وده تاريخ بيكتب لينا، حكايات كتير عن نيروز عصرنا

قصيدة كنيستي وسط الأتون

تأليف : كيرلس القس أبانوب

هاتفضلي أمي مهما يقوم الكون
وفي عيني أنتي الأجمل يانور العيون
لكن ماتخيلتش إني أشوف اليوم
اللي كنيستي فيه تكون ... وسط الأتون
من بين أتون نارك أنا بناديكي
نفسي أحضن ترابك ... أحضن مبانيكي
نفسي بدمع عيني يا أمي أطفيكي
أنا أصلي أتكونت من كل طوبة فيكي
النار القايده في توبك عيني شايفاها نور
الدخان الطالع منك صاعد لإلهي بخور
نارك دي هاتنور قلوب مليانة شرور
لكن صعب عليّ أشوف النار قايده في أجمل الزهور
لكن ولا يهمك ... أصلك مش مجرد مباني
انتي احساس وروح ساكن في وجداني
انتي أمي وسفينتي ماليه عقلي وكياني
انتي فرحة سنيني ... ونور أيامي
تعرفي.. تعرفي أن النار القايدة فيكي دي زودت جمالك
ما أهو انتى أصلك دهب وزاد لمعانك
من وسط ضيقك اصرخي وأطلبي الهك
هو هايسمع صرختك ويمحي احزانك
فأرجوكي قومي وإفرحي وأضيئي أنوارك
قومي يا أمي ورتلي بدفك ومزمارك
واكتبي برمادنارك صفحة في سنكسارك
واطلبي يا أمي الهك ما هو سر انتصارك

الردود على القرّاء

الأب الحبيب القمص صموئيل حبيب
(كنيسة السيدة العذراء ش الوجوه–شبرا):
اقتراح قدسك بتخصيص صفحة في المجلة للطقوس لتوحيد الطقس في سائر أنحاء الكرازة، سيتم البدء فيه من العدد القادم، شكرًا لغيرة قدسك.

الابن المبارك مكسيموس ودوماديوس:
مقالتك بعنوان «أغصان وجذور» جميلة وإن شاء الرب وعشنا ننشر لك قريبًا. أرسل المزيد.

الابن المبارك فرح توفيق – نقادة:
مشاركتك بعنوان «عظمة شهدائنا» رائعة. أرسل لنا المزيد.

الابن المبارك نبيل نعيم تادرس – حى بشر:
مشاركتك بعنوان «الشهداء القديسون» بسيطة وجميلة، أرسل لنا المزيد.

الابنة المباركة بياتريس زكريا:
مقالك بعنوان «بالحب قد عرفت الله» أكثر من رائعة. ننتظر منك المزيد.

الابن المبارك رامز سمير – المطرية:
عندك حق في أن السماء تألّلت أولاً، ولكن لنا وعود الله أن أبواب الجحيم لن تقوى على الكنيسة. ننتظر منك المزيد.

الابنة المباركة ماجي إكرام حلمي:
وصلتنا رسالتك التي كتبتي لنا فيها: «لم أقم بكتابة أيّ من المقالات المرسلة سابقًا والشخص الذي قام بكتابة هذة المقالات هو جدي: الأستاذ فهيم مسعد تاوضروس الخادم بكنيسة السيدة العذراء بالأميرية، وأنا فقط قمت بكتابة وإرسال المقال لعدم امتلاكه بريد إلكتروني.» نشكر أمانتك يا ابنتى، وربنا يعوضك، وأهلاً بمشاركات الأستاذ فهيم مسعد تاوضروس.

الابن المبارك ماجد مكرم ويصا:
ستوضع لائحة الأب الكاهن والرهبنة ولجان الكنائس على موقع مجلة الكرازة.

-- EGYPT'S CHRISTIANS IN THE EYES OF THE WORLD --

NEWS ARTICLES

-- RELIGIOUS NEWS SERVICE: ANALYSIS: Persecuted Coptic Christians still hopeful

Excerpt: "In contrast to the brief period of Morsi's regime, when the ruling party's goals were clearly religiously defined, Egypt has entered a new moment of Christian-Muslim solidarity, because Copts and moderate Muslims are united in their opposition to radical and political Islam. And with the amending of the 2012 constitution now underway, Copts are, once again, hopeful the day is coming when they can exist and worship freely in their homeland."

-- WORLD WATCH MONITOR: Renewed day by day, A photographic journey into the destruction, and resilience, of Egypt's churches

Excerpt: "Cairo-based photographer David Degner spent several days in late August in the Minya region, documenting the deep wounds to some of Egypt's churches. As with a fire that burns through a forest, Degner found widespread destruction. And, as with the green shoots of new growth that push up through the ashes on the forest floor, he found signs of new life among the destruction."

-- THE DAILY MAIL UK: New video shows attack on church in Sohag diocese, southern Egypt

Excerpt: "Fresh video has emerged from Egypt showing the storming of a Coptic church, apparently proving claims that supporters of former President Mohammed Morsi have been laying waste to Christian churches. The shocking footage shows a Muslim mob storming the church in the southern Egyptian city of Sohag, smashing furniture and walls and torching cars as they go. Finally a man scrambles up to the top of an archway and batters a cross down into the courtyard below."

-- ASSYRIAN INTERNATIONAL NEWS AGENCY: Coptic Pope Says Christians Continue to Flee Egypt

Excerpt: "H.H. Pope Tawadros II of Alexandria has said there is pressure on Christians in the Middle East that has led to the migration of large numbers of Christians from the region. The pope added that Egypt is experiencing tough times that would be followed by a new birth. He pointed out that Copts are deeply rooted in the land of Egypt and they reject any foreign interference in the affairs of Egypt in form and substance."

TWITTER @ A GLANCE

Anba Moussa @AnbaMoussa
A strategic goal is "seek first the kingdom of God and His righteousness, and all these things shall be added to you." (Mat 6:33)

Bishop Suriel @AnbaSuriel
What is happening to Christian minorities in Egypt is a shocking and appalling abuse of human rights

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
Victory and resurrection are celebrated every day regardless of the ecclesial calendar, because the Lord is victoriously among us every day!

Nermien Riad @NermienRiad
The strength of faith of the Christians of Egypt. Engagement ceremony prayers inside the church burnt by Islamists.

The Christian Post @ChristianPost
"Terrorists tried to ruin my church, home, people, but God prevails" Egypt Copts Promote Love Not Hate After Attacks

FACEBOOK ANNOUNCEMENT! -- Coptic Media-UK:
Video/Photographic evidence is required concerning attacks on Churches, Christian-owned property and individuals in Egypt. If you have any relevant footage, or know anyone who has such footage please send your videos, and photographs to CopticMediaEgypt@Gmail.com as this footage is being placed on the Coptic Media Egypt Youtube channel as a media resource. Please share this with anyone you know can help. Thank you.

-- EGYPTIAN INITIATIVE FOR PERSONAL RIGHTS: List of attacks on churches, religious buildings and Christians' private property from 14 August to 17 August 2013

Excerpt: "The final tally of attacks documented by the EIPR is:

- Torched: 25 churches and monasteries, four Coptic civic associations, two religious libraries, four schools or Coptic associations attached to churches, two social services annexes and an orphanage that was evacuated only a few days prior to the attack.
- Looted and destroyed: seven churches and four schools run by Coptic associations.
- Partially destroyed: five churches
- Pelted with stones and Molotovs: ten churches and the houses of three priests"

-- THE TELEGRAPH: The 'almost unremarked' tragedy of Christians persecuted in the Middle East

Excerpt: "The Archbishop has also expressed concern about the situation in Egypt, where the Coptic Church in Britain says more than 100 Christian churches, properties and individuals were attacked between August 14 and August 22 alone. Bishop Angaelos of Britain's Coptic Orthodox Church believes referring to the attacks as "retaliation" risks "inadvertently justifying" the violence. "When Morsi was overthrown the Brotherhood wanted a scapegoat and they held the Christians up as a scapegoat," he says."

STATEMENTS & COMMENTS

-- His Holiness Pope Tawadros II on the current situation in Egypt

"Coptic blood was the heavy price of freedom for all of Egypt; the burning of our great churches was an offered sacrifice…The community paid a dear price, dozens of churches were burned down, but if these sacrifices help in bringing freedom to Egypt, we consent."

AUDIO / VIDEO

Fox News: Video from Egypt shows Muslim mob attacking Christian church, taking down cross
http://fxn.ws/1dYfdsi

Coptic Orphans 1 Youtube Channel: Minia and Abu Qurqas Diocese
http://bit.ly/1ao0zLT

Coptic Youth Channel: The statement of the Coptic Orthodox church about the situation in Egypt
http://bit.ly/13nc0y1

English section edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يستقبل غبطه البطريرك ثيئودور
بطريرك الأسكندرية الروم الأرثوذكس

ويستقبل المطران منير حنا مطران الكنيسة الأسقفية بمصر

قداسة البابا يرأس صلاة قداس عيد النيروز بالكاتدرائية

ويدشن كنيسة أبو مقار ولباس الصليب بمزرعة دير الشهيد مارمينا بمريوط
«أول مذبح بإسم البابا كيرلس السادس»

مع كهنة وخدام أسقفية الشباب بعد لقاءه معهم

وتاماڤ كيريا رئيسة دير أبى سيفين حضر اللقاء نيافة الأنبا بيسنتى

أطفال يصلون داخل إحدى الكنائس المحترقة

ويستقبل مجموعة من راهبات دير الشهداء بإسنا

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يستقبل وفد الكونجرس الأمريكى بالمقر البابوى

ويستقبل السيد عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور

والسيناتور الأمريكى نورم كولمان

ووزير خارجية قبرص والسفير القبرصى بالقاهرة

ويستقبل السفير الإيطالى بالقاهرة